قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي

دعاء فوزى إبراهيم سلفان

أ/د/حسن مصطفى عبد المعطى د/هدى السيد شحاته

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل وقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي. ولتحقيق هذا الهدف أجرى البحث على عينة قوامها (٧٥) من الأمهات الأرامل، وتراوحت أعمارهن ما بين (٢٣ - ٤٢) عاماً بمتوسط عمر (٣٣,٤) عاماً وانحراف معيارى (٤,٢٣) عاماً، (٧٥) من أبناء الأمهات الأرامل بمرحلة التعليم الأساسي، وتراوحت أعمارهم من (٦ - ١٠) عاماً، بمتوسط عمر (٢,٨) وانحراف معيارى (٠,٩٦) عاماً، تم تطبيق المقاييس التالية عليهم: مقياس قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل (إعداد الباحثة، ٢٠٢٢). ومقياس قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل (إعداد الباحثة، ٢٠٢٢). تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المستقلتين من البيانات، ومعامل الارتباط (بيرسون)، وأسفرت أهم النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين درجات: الأمهات الأرامل علي مقياس قلق الانفصال (جميع الأبعاد والدرجات الكلية)، ودرجات أبنائهن في مقياس قلق الانفصال (في جميع الأبعاد والدرجات الكلية). وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات الذكور والإناث (من أبناء الأمهات الأرامل) فى البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية) من أبعاد قلق الانفصال ولصالح الذكور. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، والإناث (من أبناء الأمهات الأرامل) فى كل من البعد الثانى (الأعراض الانفعالية)، والبعد

قلق الانفصال لدى الأمهات الأرمال وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي
دعاء فوزى إبراهيم سحافان أ/د/حسنة مصطفى عبد المعطي د/ هدى السيد شحاته

الثالث (الأعراض المعرفية)، والبعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)، والدرجة الكلية
لمقياس قلق الانفصال.

الكلمات المفتاحية: الأمهات الأرمال - قلق الانفصال لدى الأمهات الأرمال - قلق
الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرمال.

separation anxiety among widowed mothers and its relationship to separation anxiety among their children at the basic education stage

Abstract

The current research aimed to identify the nature of the relationship between the separation anxiety of widowed mothers and the separation anxiety of their children at the stage of basic education. To achieve this goal, this study was conducted on a sample of (75) widowed mothers, whose ages ranged between (23-42), Average age (33.4) year and standard deviation (4,23) year, and (75) children of widowed mothers in basic education, and their ages ranged from (6-10) years. Average age (8.2) year and standard deviation (0,96) year. The following measures were applied to them: a measure of separation anxiety for widowed mothers (prepared by the researcher, 2022). And a measure of separation anxiety for children of widowed mothers (prepared by the researcher, 2022). The following statistical methods were used: correlation coefficient (Pearson) "Person correlation, T-test to indicate the differences between the mean scores of the two independent groups of data, The most important results revealed: There were positive and statistically significant correlations (at the level of 0.01) between the degrees of: widowed mothers on the separation anxiety scale (all dimensions and total scores), and

their children's scores on the separation anxiety scale (in all dimensions and total scores).there is a stataistically significant difference at one level (0,05) between the mean scores of males and females of the children of widow mothers in the first dimension(physiological symptoms), from the dimensions of separation anxiety,in favor of males.there is no a stataistically significant differencebetween the mean scores of males and females of the children of widow mothers in the in each of the second dimension(emotional symptoms), and the third dimension(cognitive symptoms),and the fourth dimension(social symptoms), and the total score of the separation anxiety scale.

Key words: Widowedmothers, Separation anxiety among widowed mothers, Separation anxiety among children of widowed mothers.

مقدمة:

تتعرض المرأة فى حياتها للعديد من الأزمات والصدمات المفاجئة التى تسبب لها مشكلات نفسية حادة تنعكس على طريقة عيشها ، ومن بين هذه الصدمات صدمة وفاة الزوج لتصبح المرأة بعده أرملة وحيدة أمام مسئولياتهاومعاناتها التى تبدأ بعد أن يلقي العبء عليها فى تربية الأبناء والاهتمام بشئونهم، ولا شك أن الزوج هو العائل والسند ، والمرأة حين تفقد هذا السند يحدث لها عدم اتزان لفترة ، ثم تصبح إحدى اثنين إما أن تتماسك أو تنهار (نجاح عواد السميرى،٢٠١٦، ١٥٤). وأكدت فى هذا الصدد دراسة،Pollara(2003)Meleis&Nagib أن ترابط وتداخل الأدوار لدى المرأة هى سبب الضغوط، فنجدها تشعر بالضيق والحزن والكآبه والأسى والتفكير فى الانتحار واضطرابات نفسية أخرى منها القلق الذى يصيب المرأة نتيجة الضغوط الملقاه على عاتقها .ودراسة (Madhvi & Vimmla (2011 حيث أظهرت الدراسة أن مصدر ضغوط المرأة مرجعة للأدوار المزدوجة التى تقوم بها. فالضغوط

قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى دعاء فوزى إبراهيم سحافان /د/ حسنة مصطفى عبد المعطي /د/ هدى السيد شحاته

النتيجة عن فقد الزوج تسهم فى خلق وضع نفسى مضطرب (طارق عبد أحمد الدليمى، ابتسام عباس فرحان، ٢٠١١، ١٥٠).

ويعد اضطراب قلق الانفصال من أشهر اضطرابات القلق شيوعاً، فقلق الانفصال لدى الأمهات عبارة عن اضطراب فى الأداء النفسى للمرأة يؤدي بطبعة إلى علاقات ذات اختلال وظيفى بين الأم وأبنائها حيث يوقعها فى شرك العلاقات الخاطئة مع الأبناء (peleg, Halaby & Whaby, 2006, 973-995). وفى هذا الصدد أشارت دراسة (Mofrad, Rohani, Bahman, Bte, 2009) إلى وجود علاقة إيجابية متبادلة بين الضيق النفسى لدى الأمهات وقلق الانفصال لدى الأطفال فالمستوى الأعلى للقلق لدى الأمهات يرتبط مع المستويات العليا لعلامات قلق الانفصال لدى الأطفال.

مشكلة البحث:

ينبع قلق الانفصال لدى المرأة المتزوجة من فقد شريك الحياة الذى يعتبر من أعظم الضغوط النفسية التى تتعرض لها الزوجة فى حياتها ، فوفاة الزوج يترتب عليها زيادة فى أدوار الأرملة فهى تجمع بين دور رب الأسرة ودورها كأم ، فيقع على عاتقها العديد من أعباء الحياة المادية والمسئولية الكاملة فى الحفاظ على الأبناء، فقد أصبحت هى المسئولة الأولى والأخيرة عن أبنائها اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتربوياً، حيث تتغير الأدوار بموت الأب وتصبح الأم فيها مصدر السلطة، ومن ثم يقع على عاتقها مهام وأدوار كثيرة يصعب القيام بها إذ يصعب عليها أن تكون صورة للحنان والحب والدفء إلى جانب الحزم والقوة والسلطة وهذا ما يجعل الأرملة وأبنائها عرضة لمواقف الإحباط والحرمان والإصابة بالاضطرابات النفسية أولقلق الانفصال كونه أحد الاضطرابات التى تتسبب فى حدوث خلل فى الاستقرار النفسى والأداء السلوكى، فأضرار هذا الاضطراب لاتقتصر على الأمهات بل تنتقل إلى الأبناء عن طريق أساليب المعاملة الخاطئة المتمثل فى سلوكيات الحماية المفرطة أو القسوة الشديدة.

فقلق الانفصال يعد من أشهر اضطرابات القلق شيوعاً فى مرحلة الطفولة، حيث يوضح الفرق بين الأشكال السوية وغير السوية للقلق بشأن الانفصال لما له من تأثير سلبي على البناء النفسى للطفل، كما تعد الآثار المترتبة على قلق الانفصال لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى من أكثر الآثار خطورة، لما ينتج عنه من فشل دراسى وانسحاب اجتماعى، بالإضافة إلى زيارات الأطباء وعلاجات طبية بسبب الشكاوى الجسمانية.

ومن هنا جاء اهتمام الباحثة لمعرفة طبيعة العلاقة بين قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل وقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى.

وبناءً على ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية:

١- هل توجد علاقة بين قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل وقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى؟

٢- هل توجد فروق بين الذكور والإناث من أبناء الأمهات الأرامل، فى قلق الانفصال؟

أهداف البحث:

١- التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل وقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى.

٢- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من أبناء الأمهات الأرامل فى قلق الانفصال.

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث الحالى فيما يلى:

- تظهر أهميته البحث فى تناوله متغير قلق الانفصال الذى يعد من الاضطرابات التى تسبب معاناة نفسية واضحة للأمهات ووصول هذه المعاناة للأبناء على المستوى الفسيولوجى والانفعالى والمعرفى والاجتماعى.

- يمكن أن تفيد نتائج البحث فى تصميم برامج الارشاد النفسى للأمهات الأراامل لمواجهة الضغوط النفسية الناتجة عن وفاة الزوج والتي تؤدى إلى تزايد الأعباء والإصابة بقلق الانفصال.
- كما تفيد نتائج البحث أيضاً فى تصميم برامج الارشاد النفسى للأطفال الأيتام للتغلب على قلق الانفصال بعد وفاة الأب.

مصطلحات البحث الإجرائية:

١- الأرملة: The widow

عرفت الباحثة الأرملة إجرائياً بأنها: تلك المرأة التى تعرضت لفقد زوجها بسبب الموت، وما قد يترتب على ذلك الفقد من تعرضها للعديد من التغيرات والاضطرابات النفسية والمشكلات النفسية والصحية والانفعالية والاقتصادية والاجتماعية.

٢- قلق الانفصال لدى الأمهات الأراامل: Separation anxiety among widow mothers

عرفت الباحثة قلق الانفصال لدى الأمهات الأراامل إجرائياً بأنه: اضطراب يظهر على شكل حالة انفعالية تصيب الأم وتشعرها بعدم الارتياح والتوتر والحزن والهم والخوف المستمر من فقدان أبنائها أو حدوث مشكلات لهم، نتيجة مرورها بصدمة وفاة الزوج وتحملها المسئولية منفردة، ويستدل على قلق الانفصال من الدرجة على المقياس المتضمن الأعراض الفسيولوجية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية.

٣- قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأراامل: Separation anxiety among children of widow mothers

عرفت الباحثة قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأراامل إجرائياً بأنه: اضطراب يظهر على شكل حالة انفعالية تصيب الطفل وتشعره بعدم الارتياح والتوتر الذى ينتج

عند الانفصال عن الأم أو الشعور بالتهديد بالانفصال أو الخوف من فقدان الأم أو حدوث مكروه لها، نتيجة إصابة الأم باضطراب قلق الانفصال وانتقال أضرارها الاضطراب من الأم إلى الأبناء من خلال أساليب المعاملة الخاطئة المتمثلة فى سلوكيات الحماية الزائدة أو القسوة الشديدة، وأيضاً مرور الطفل بخبرة وفاة الأب وما ترتب عليها من الالتصاق الشديد بالأم بالشكل الذى يولد المرض، ويستدل على قلق الانفصال من الدرجة على المقياس المتضمن الأعراض الفسيولوجية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية.

الإطار النظرى:

أولاً- الترمل:

مفهوم الترمل: مرتبط بمفهوم الفقد وما يرتبط به من إحساس بالخسارة لكل العوامل التى يفترض أن يقدمها شريك الحياة، مثل الحب والشعور بالأمن والحماية ووجود الممتلكات والمقتنيات المشتركة، وتحقيق الحاجات النفسية والجسدية (منار سعيد مصطفى، هند ناصر الدين، ٢٠١٦، ١٥).

الأرملة: هى المرأة التى مات زوجها وسميت أرملة لذهاب زادها، وفقدتها كاسبها ومن كان عيشها صالحاً به (سلامه عبد التواب عبد الحليم، ٢٠١٣، ١٦).

فالأرامل: هن نساء فقدن أزواجهن بسبب الموت فإن هولاء النساء هن معيلات لأسرهن (ميرفت أحمد أبو النيل، ٢٠١٤، ١٩١).

- المشكلات التى تواجه الأرملة:

تتعرض الأرملة لمشكلات متعددة منها:

أ - المشاكل النفسية Psychological Problmes: تتعرض الأرامل

لخطر المرض النفسى سواء كانوا صغار السن أو كبار السن، فتنتشر مشاعر اليأس والاكتئاب بينهن وكذلك الشعور بالوحدة، فالشعور بالحزن والأسى له تأثير خطير

قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي دعاء فوزي إبراهيم سحافان /د/ حسنة مصطفى عبد المعطي /د/ هدى السيد شحاته

على الحالة الصحية وأيضاً الحالة النفسية للأرامل (فاطمة أمين أحمد، ٧٢٤، ٢٠٠٤). وهذا ما أكدته دراسة (٢٠٠٢) Thomas التي أشارت إلى وجود علاقة بين الاكتئاب وارتضاع أحداث الحياة السيئة لدى الأرامل. ودراسة هند كمال عبد الكريم (٢٠١٧) التي أوضحت أن الأرامل يتعرضن لأحداث ضاغطة بعد وفاة الزوج، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية بين شدة أحداث الحياة الضاغطة التي تتعرض لها الأرملة وتأثرهن بها.

ب - المشاكل الاقتصادية Economical Problems: الحالة المادية

للأرملة عنصراً متداخلاً مع الحالة النفسية والصحية لهذا الموقف الحياتي، فالمشكلات المادية تجعل الأرملة تشعر بحالة من الضيق والانزعاج، حيث يعيش العديد من النساء الأرامل على أقل المستويات من الدخل الضروري للحياة (فريد على فايد، ٢٠١٣، ٦٧٥٩ - ٦٧٦٠). حيث أكدت في هذا الصدد دراسة (وديان ياسين كاظم، ٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية والتعليمية التي تواجه النساء المعيلات لأسرهن على عینه بلغ (٥٠) امرأة معيلة، وأسفرت النتائج عن وجود مشكلات تعاني منها النساء المعيلات وتأتى المشكلات الاقتصادية بالدرجة الأولى، تليها المشكلات الاجتماعية والنفسية، كما بينت النتائج أن غالبية النساء المعيلات هن أرامل وبنسبة ٥٠٪.

ج - المشاكل الاجتماعية Social Problems: الكثير من الأمهات الأرامل يعانين

من الضغوط الاجتماعية الناتجة عن سوء نظرة المجتمع، وتهرب الكثير منها خاصة الزوجات اللاتي يخشين على أزواجهن والتنكر لها من جانب الأهل والأصدقاء والأقارب مما يجعل الأرامل يفضلن البعد عن الكل، وفرض الوحدة المكانية على أنفسهن بالانسحاب من المجتمع وذلك لغياب الألفة المتبادلة مع هؤلاء الآخرين، والعجز عن إقامة تواصل معهم، مما يترتب على ذلك الإحساس باتساع الفجوة النفسية بينهن وبين المحطين، مما يترك لدى الأرامل حالة من الضيق والفراغ نظراً لحياتهن الانفعالية والاجتماعية غير المشبعة (معتز محمد عبيد، ٢٠١١، ٣٣٩ - ٣٤١). وهذا ما

أكدته دراسة بشرى عبد الحسين الطائي (٢٠١١) أن أكثر المشكلات التي تعاني منها المرأة الأرملة هي نظرة المجتمع المتدنية .

ثانياً- قلق الانفصال Separation Anxiety؛

يعرف قلق الانفصال في ضوء التصنيف الدولي الحادى عشر للأمراض والاضطرابات العقلية والسلوكية "ICD_ 11" على أنه اضطراب يتسم بالخوف الملحوظ والمفرط أو القلق بشأن الانفصال عن شخصيات محددة متعلق بها .عند الأطفال يركز قلق الانفصال عادةً على مقدمى الرعاية أو الآباء أو أفراد الأسرة الآخرين ،أما عند البالغين يكون شريكاً رومانسياً أو أطفالاً .وقد تشتمل مظاهر قلق الانفصال أفكاراً عن الأذى أو الأحداث غير المرغوبة التي قد تصيب شخصيات متعلق بها ،والإحجام عن الذهاب إلى المدرسة أو العمل ،وتكرار الضيق المفرط عند الانفصال ، والإحجام أو رفض النوم بعيداً عن شخصيات متعلق بها ، وكوابيس متكررة حول الانفصال أو حدوث أعراض جسمية وانفعالية ومعرفية واجتماعية نستدل من خلالها على قلق الانفصال، وتستمر الأعراض لعدة أشهر على الأقل وتكون شديدة بدرجة كافية لتؤدى إلى ضائقة كبيرة أو ضعف كبير فى المجالات الشخصية أو العائلية أو الاجتماعية أو التعليمية أو المهنية أو غيرها من مجالات الأداء المهمة (ICD-11,2021,332).

- المحكات التشخيصية لقلق الانفصال:

يذكر الدليل التشخيصى والإحصائى الأمريكى الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية DSM-5(2013) معايير تشخيص قلق الانفصال كالآتى:

• A. الخوف. القلق المفرط بشأن الانفصال عن أولئك الذين يتعلق بهم الفرد، كما يتضح من خلال ثلاثة على الأقل من الأعراض التالية:

١- الاستغاثة المفرطة المتكررة عند توقع الانفصال أو الخروج بعيداً عن المنزل.

**قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي
د/هـ فوزى إبراهيم سفيان /د/حسنة مصطفى عبد المعطي /د/هدى السيد شحاته**

- ٢- القلق المستمر والمفرط حول ما يمكن أن يضر بأفراد مثل (المرض - الإصابة - الموت).
 - ٣- القلق المستمر أو المفرط حول مشاهدة حدثاً غير مرغوب فيه (على سبيل المثال: التعرض للخطف، بعد وقوع حادث، الإصابة بالمرض) التي قد تسبب الانفصال.
 - ٤- استمرار تردد أو رفض الخروج، بعيداً عن المنزل، إلى المدرسة، فى العمل، أو فى مكان آخر بسبب الخوف من الانفصال عن المنزل.
 - ٥- الخوف المستمر والمفرط أو إحجام عن كونه وحده فى المنزل أو فى أماكن أخرى.
 - ٦- استمرار تردد أو رفض النوم بعيداً عن المنزل أو الذهاب إلى النوم بالقرب من شخصية رئيسية.
 - ٧- الكوابيس المتكررة التي تنطوي على مواضيع الانفصال.
 - ٨- شكاوى متكررة من أعراض جسدية (مثل الصداع آلام المعدة، الغثيان، التقيؤ) عندما يتوقع أو يحدث فصله من الشخصيات الرئيسية.
- B. الخوف، والقلق المستمر والدائم لمدة (٤ أسابيع) على الأقل عند الأطفال والمراهقين وعادة ما يستمر لمدة ٦ أشهر أو أكثر لدى البالغين.
 - C. اضطراب يسبب ضائقة مهمة سريرية أو ضعف فى المهام الاجتماعية والأكاديمية، وفى المجالات المهنية الهامة أو غيرها من الأداء .
 - D. لا يفسر الاضطراب من خلال اضطراب عقلى آخر: مثل رفض مغادرة المنزل بسبب المقاومة المفرطة للتغيير مع اضطراب طيف التوحد؛ الأوهام أو الهلوسة مع الاضطرابات الذهانية؛ أو رفض الذهاب خارج المنزل دون رفيق موثوق به، أو الخوف من الأماكن المكشوفة؛ والمخاوف بشأن اعتلال الصحة أو غيرها من أسباب الضرر

التي تصيب الآخرين المهتمين باضطراب القلق العام، أو الاستفسارات حول وجود الاضطراب المرضى للقلق (DSM-5,2013,350).

- معدل انتشار قلق الانفصال:

ذكر الدليل التشخيصي والإحصائي الأمريكي الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية أن معدل الانتشار يستمر لمدة ١٢ شهراً من اضطراب قلق الانفصال بين البالغين في الولايات المتحدة ٠,٩ - ١,٩% ويقدر بما يقرب من ٤ - ٦% لدى الأطفال (DSM-5,2013,350). كما نقلت إحدى الإحصائيات الموسعة أن أكثر من (٤١%) من الأطفال والمراهقين يعانون من قلق الانفصال (Andrew & Chararles, 2005, 3). وأكدت الدراسات أن قلق الانفصال ينتشر بنسبة ٤% - ٥% بين الأطفال والمراهقين وأن هذه النسبة ترتفع لتصل ١٢,٣% في مواقف الصدمات والكوارث وتمثل مشكلات الرفض المدرسي School Refusal نسبة ٧٥% لدى الأطفال ذوي قلق الانفصال (Christina, Elizabet, George & Donald, 2004, 172-183).

- نشأة وتطور قلق الانفصال :

يعتبر قلق الانفصال نوع من السلوك المدمر الذي يصيب الفرد نتيجة فقدان، مما يؤثر سلباً على حياته بصورة عامة، فقد يحد من قدرته على التكيف، فيعاني البالغون من هذا الاضطراب عادة مع (أبنائهم وأزواجهم) كما أنهم قد يواجهون اضطراباً كبيراً في العمل أو في المهام الاجتماعية (DSM-5,2013,351)

فقلق الانفصال هو اضطراب يحدث في سن ما قبل المدرسة أو عند دخول الأطفال للمدرسة لأول مرة (Abbasi, Amiri, Talebi & Molahoseyni, 2016, 601)، ويشعر به معظم الأطفال من وقت لآخر عندما ينفصلون عن آبائهم خصوصاً عندما يصادفون مواقف جديدة مثل الذهاب للمدرسة Nichole,

قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي دعاء فوزى إبراهيم سحافان أ/د/حسة مصطفى عبد المعطي د/ هدى السيد شحاته

(Jurbergs& Routh, ledley,2005,730). ويكون قلق الانفصال بشكل نموذجي كاضطراب فى مرحلة الطفولة الوسطى (من عمر ٧ - ٩ سنوات) وقدر حدوث بداية المرض قبل عمر السادسة (351, DSM-5-2013). وبذلك يظل قلق الانفصال مابين الذهاب والإياب عبر المراحل العمرية المختلفة إلى أن تأتي مرحلة المراهقة، تلك المرحلة التى قد يعاود قلق الانفصال الظهور فيها مرة أخرى، بل وقد يمتد إلى ما بعد ذلك حيث مرحلة الرشد (الأبوة - الأمومة). (عماد محمد مخيمر، ٢٠٠٤، ٢٢٣). وهذا ما أثبتته دراسة Christopher (2003) والتى أشارت إلى أن قلق الانفصال ينتشر بصورة كبيرة فى مرحلة الطفولة المبكرة ويستمر مع الطفل فى المراحل النمائية المتتالية حتى مرحلة الشباب.

- قلق الانفصال لدى الأمهات:

يعرف قلق الانفصال لدى الأمهات بأنه: اضطراب فى الأداء النفسى للمرأة يؤدى بطبعه إلى علاقات ذات اختلال وظيفى بين الأم وابنها حيث يوقعها فى شرك العلاقات الخاطئة مع ابنها والإنهاك المتزايد وسلوكيات الحماية المفرطة التى تضعف بالتدريج من محاولات هذا الابن ليصبح مستقلاً بذاته (Peleg, et al, 2006,973-995). وهذا ما أوضحتها دراسة Horvath& Weinraub (2005) التى أكدت على أن حساسية الأمهات تعد متغيراً وسيطاً يدل على أن قلق الانفصال عند الأمهات يؤدى إلى حدوث قلق الانفصال عند الأبناء.

- عوامل ظهور قلق الانفصال لدى الأمهات:

قلق الانفصال فى مرحلة الرشد لا يقتصر على كونه امتداداً لقلق الانفصال فى مرحلة الطفولة، ولكن توجد بعض العوامل المؤثرة والتى تعد بمثابة محفزات لظهوره فى هذه المرحلة، وتتمثل هذه العوامل فيما يلى:

١ - الوراثة:

للوراثة دور بارز وهام فى نقل اضطراب قلق الانفصال الموجود لدى الأمهات إلى الأبناء ، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات أثر الوراثة فى ظهور اضطراب قلق الانفصال ، فهناك علاقة بين قلق الانفصال عند الأبناء وتاريخ الآباء ، فإذا عانى أحد الوالدين أو كلاهما من اضطرابات الهلع والقلق والإكتئاب ، كلما كانت الفرصة أكبر لأن يصاب الأبناء بقلق الانفصال Dabkowska,wilkosc& Araszkiwicz, (2011,313-337). وفى هذا الصدد أشارت دراسة كلاً من: Pini ,belli, (2005) أن الأمهات اللاتى يعانين من اضطراب قلق الانفصال فى طفولتهم المبكرة وفى مرحلة الطفولة الوسطى لديهم أطفال يعانون من ذلك الاضطراب. ودراسة (٢٠٠٦) Peleg,et al التى أشارت إلى أن كل أعراض قلق الانفصال الوالدى كانت وراثية بصورة لها دلالتها ولكن كان لغياب الوالدين تأثيراً هاماً على التعرض لقلق الانفصال.

٢ - التنشئة المبكرة للوالدين:

الأسرة عبارة عن نسق اجتماعى يتفاعل فى إطاره الوالدان مع الأبناء لتشكيل الشخصية السوية اجتماعياً ونفسياً (محمد متولى قنديل، وصافيناز شلبى، ٢٠٠٦، ٢٨).

كما أن الجو العام السائد فى الأسرة له أهمية كبيرة فى نشأة الاضطرابات النفسية ، فالطفل القلق غالباً ما ينشأ داخل أسرة تكون الأم فيها قلقة ومتوترة ، فالقلق حين يكون موجوداً لدى الأم تنعكس آثاره على الوليد ؛ لأنه يستحث القلق من خلال الارتباط العاطفى بين الأم ووليدها، أى أن الأسرة المضطربة تعتبر بيئة سيئة للنمو؛ لأنها تكون بمثابة مرتع خصب للاضطرابات النفسية (فاروق السيد عثمان ، ٢٠٠١، ٢٥). وأشارت فى هذا الصدد دراسة كل من: (Scher,Hershkovitz, 2004) & Harel إلى أن تعلق الأم بأمها مسبقاً بطريقة محسوسة يعطى توقع بتعلق الأبناء بهذه الام مستقبلاً وأن هناك فارق بين الأمهات الآمنات والأمهات غير الآمنات فى

قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى دعاء فوزى إبراهيم سحافان /د/حسنة مصطفى عبد المعطى /د/ هدى السيد شحاته

مستوى قلق الانفصال الأمومى وذلك لصالح الأمهات الأمنيات اللآعشن فى جو نفسى آمن منذ الصغر أى فى حياتهن الباكرة .

وبذلك يمكننا القول أن الأم المضطربة نفسياً ما هى إلا انعكاس لأسرة مريضة عبرت عن مرضها فى اضطراب أحد أبنائها .

- قلق الانفصال لدى الأبناء:

يعرف قلق الانفصال بالنسبة للطفل بأنه قلق مفرط وغير مناسب لمرحلة نمو الطفل والتي يرى الطفل نفسه منفرداً عن الاشخاص المرتبط بهم ويتوقع أذى ربما يصيب الآباء أو يصيب الطفل نفسه (, Gail Bernstein,Ann&Layne,2004,557-573).

كما يعرف بأنه : الخوف المفرط الناشئ عن انفصال الطفل عن البيت أو عن أحد الأشخاص المرتبط بهم ،ويظهر قلق الانفصال فى شكل الخوف من الانفصال والارتباك والانفعال والعناد والأرق (Erdal, Engen, coskum, & Bullent ,2012,98).

- عوامل ظهور قلق الانفصال لدى الأبناء:

١ -عوامل نفسية واجتماعية: أن السبب الرئيسى لقلق الانفصال هو الحب ، فالطفل يحتاج إلى الرعاية والاهتمام والتقدير ، فالمشاكل المتعلقة بقلق الانفصال تتسم بدرجة من التعقيد ، فهى متداخلة وتخلق سحابة سوداء على سعادة الاطفال فى مراحلهم الأولى مسببة أحزاناً للأطفال وإحباط للوالدين ، كما ينطوى قلق الانفصال على مشاعر معقدة (Pantaly,2012,21).

ولقد أشار حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠١) إلى أنه لا توجد أسباب صريحة لهذا الاضطراب ؛ولكن هناك عوامل مهيئة لحدوث هذا الاضطراب منها:

- **درجة الارتباط بالأم:** وهذا ما أشارت إليه دراسة Lewinsohn, Peter, Holm & Denoma (2008) ودراسة Perez & Stevenson (٢٠٠٨) حيث أكدت على أن الأم هي التي تسهم في إصابة أطفالها باضطراب قلق الانفصال عبر المراحل النمائية المختلفة وذلك نتيجة الارتباط الوثيق بين علاقة الأم بالطفل واشتراك هذه العلاقة الحميمية في ظهور اضطراب قلق الانفصال في مرحلة الطفولة بوجه عام.
- **الاعتماد الشديد للطفل على الأم:** حيث أكدت البحوث على أهمية العلاقة بين الأم وبين الطفل والتفاعل الحاصل بينهما ، كما بينت أيضاً أن أساس القلق الذى ينتاب الطفل هو نتيجة شعوره بالوحدة والانفصال فى فترة الطفولة (أمل على المخزومى ،٢٠٠٤، ٧- ٨). وهذا ما أثبتته دراسة هاجر كحيل بغالية (٢٠١٦) أن علاقة الموضوع تؤثر على ظهور الاضطراب النفسى لدى تلميذ المرحلة الابتدائية والمتمثل فى قلق الانفصال - قلق الانفصال لا يمس كل تلميذ عند أول دخول مدرسى وإنما يكون ذلك حسب خصوصية كل حالة - فى بعض الحالات يتسبب الوالدين فى ظهور قلق الانفصال لدى تلميذ المرحلة الابتدائية.
- **الحماية المفرطة من جانب الأم:** هذا ما أكدته دراسة (ليلى محمد عبد الحميد ،٢٠٠٧) بأن الحماية الزائدة من العوامل المنبئة بالإعتمادية ونقد الذات وقلق الانفصال لدى الأبناء.
- **أنماط التعلق:** فهى تساعد فى ظهور اضطراب قلق الانفصال (Laguerr, vavassoria, Femandez ,2015,3).
- **موت شخص مرتبط به الطفل:** أن الطفل الذى فقد الوالدين أو أحدهما يشعر بالحرمان والنقص الذى يؤدي به الى القلق والتوتر وتدنى مفهوم الذات وعدم التكيف والتوافق النفسى والاجتماعى (مصطفى حجازى السيد،٢٠٠٤). فقد أشار كلاً من (Flet, Endler & Besser, 2009, 265-282) إلى أن غياب الأب عن الأبناء يعد بمثابة غياب نفسى يؤدي إلى تشجيع الطفل

على الالتصاق الشديد بالأم من أجل إشباع حاجته إلى الحب والرعاية وعندما يكبر هذا الطفل يصبح شخص ضعيفاً غير متوافق مع نفسه ومع الآخرين ولا يستطيع مواجهة الظروف الخارجية بفاعلية.

• التنشئة الاجتماعية للطفل : للوالدين دوراً أساسياً فى التنشئة الاجتماعية للطفل وإن غياب أحدهما له تأثير سلبى فى شخصية الطفل وتشكيلها (عبد الفتاح محمد الخواجه، ٢٠٠١، ٧٨).

- عمل الأم: يعد عمل الأم من العوامل الفرعية أو الثانوية المؤثرة فى حدوث اضطراب قلق الانفصال عند الأبناء، فقد أثبتت فى هذا الصدد دراسة محمد أحمد الشرفى (٢٠٢١) التى أشارت إلى أن الأطفال والمراهقين من أبناء الأمهات العاملات يعانون من اضطراب قلق الانفصال أكثر من أقرانهم من أبناء الأمهات غير العاملات، وأن الأطفال فى المرحلة الابتدائية أكثر عرضه لاضطراب قلق الانفصال من المراهقين، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى اضطراب قلق الانفصال.

- النوع: تعددت واختلفت الآراء حول مدى تأثير نوع الابن على مستوى قلق الانفصال وأشارت فى هذا الصدد مجموعة من الدراسات منها: دراسة (Brumariu & Kerns, 2010) التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى قلق الانفصال تعزى للجنس ولصالح الذكور. وعلى العكس فإن دراسة أثير عداى سلمان، حيدر لازم الكنانى (٢٠١٦): توصلت إلى أن العينة تعاني من قلق الانفصال وأن الإناث أكثر تأثراً من الذكور بقلق الانفصال. ودراسة أحمد الحسينى هلال، سارة جابر عبد الفتاح، أحمد أحمد متولى (٢٠١٨) توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات كلاً من الذكور والإناث فى اضطراب قلق الانفصال لصالح الإناث. ودراسة (إيمان راشد الفارسى، ٢٠١٨) التى أشارت إلى وجود فروق داله بين الأطفال (الذكور والإناث) فى قلق الانفصال لصالح فئة الأناث. بينما أشارت دراسة صافية ملال، خديجة

كبانى (٢٠١٧) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى قلق الانفصال لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير الجنس والسن.

٢ - عوامل عضوية:

مثل (المرض المزمن للطفل والذى يستدعى رعاية والدية وطبية مستمرة ، وكذلك المرض المزمن لأحد أفراد الأسرة).

٣ - عوامل جينية (وراثية):

ذكر الدليل التشخيصى و الإحصائى الخامس (DSM-5) أن اضطراب قلق الانفصال لدى الأبناء قد يكون وراثياً ، والذى قدر نسبة التوريث من خلاله فى ٧٣% فى عينة المجتمع الأمريكى من التوائم البالغين من العمر ٦ سنوات مع ارتفاع النسبة لدى الفتيات (DSM-5, 2013, 351)، كما أظهرت دراسات الأسرأن الأبناء البيولوجيين لأباء يعانون من القلق أكثر عرضه لقلق الانفصال (هناك يحيى أبو شهبه، ٢٠٠٣، ١٦٢). وهذا ما أثبتته دراسة كل من Marissa, Ehringer, Rhee & Young (2006) أن العوامل البيئية والوراثية الخاصة بالأم مرتبطة بظهور اضطراب قلق الانفصال لدى الأطفال فى المجتمع الإسترالى.

- أعراض قلق الانفصال لدى الأبناء:

١ - أعراض جسدية:

يرفض الأطفال الذين يعانون من اضطراب قلق الانفصال البقاء بمفردهم فى الغرفة فهم يتمسكون بالشخص المتعلقين به ، وبعضهم يعانون من اضطرابات فى المعدة والامعاء (قيء - غثيان - اسهال) عندما يتوقعون حدوث الانفصال، بالإضافة إلى اصفرار الوجه أو احمراره وصعوبة فى التنفس وتعرق اليدين وضطرابات فى الجهاز الدورى (زيادة فى دقات القلب) (Amal & Chakraborty, 2007, 3).

٢- أعراض انفعالية:

- يشعر الطفل بضيق غير مبرر وقلق مستمر كما يظهر الطفل الاعتمادية الزائدة والخوف المستمر على من يعتمد عليهم بالإضافة إلى :
- ارتفاع مستوى أعراض الاكتئاب وما يصاحبه من اضطرابات فى النوم والأكل.
 - مخاوف مرضية خاصة من المجهول أو الظلام.
 - الانطوائية والحزن (Godsey,Cynthia ,2007,11).

٣- أعراض معرفية:

- صعوبة التركيز والتذكر والتفكير.
- التوقع المستمر للشر والكوارث.
- الخوف المبالغ فيه على مصدر الرعاية والاعتماد (الوالد – الوالده).
- التأخر الدراسى (عماد محمد مخيمر، هبه محمد على، ٢٠١٠، ١٤٥).
- مشكلات فى الانتباه والإدراك وتبدو الأفكار تافهه وغير مناسبة لمن هم فى نفس السن.

(Debra,Foley;Pickles,Andrew;Meas,Hermine,et al,2004,1111)

٣- أعراض اجتماعية:

- يحجم بعض الاطفال ذوى اضطراب قلق الانفصال عن المواقف الاجتماعية مثل (زيارة بيت صديق ، أو الذهاب على حفلة بعض الاطفال) بسبب معاناتهم من القلق إزاء انفصالهم عن والديهم بالإضافة إلى :
- الرفض المستمر فى الذهاب للمدرسة .

▪ الإحجام عن المشاركة فى الانشطة المدرسية،ولتشخيص قلق الانفصال لآبد من وجود الأعراض والمؤشرات السابقة لدى الطفل مع استمرارها لفترة من الزمن(أسبوعين تقريباً (Neil,2008,7).

- نظريات تفسر قلق الانفصال:

أولاً - نظرية الارتباط وقلق الانفصال:

يعد "بولبى" من أوائل العلماء الذين اهتموا بدراسة العلاقة الترابطية التى تظهر بين الطفل ووالديه ، فالطفل يبحث عن الإشباع من خلال الاتصال الجسدى بالأم ، فهذا الاتصال يعطى الطفل شعوراً بالأمان ويخفف الخوف لديه،واستبعد بولبى الافتراض بأن سلوك الخوف عند غياب الأم غريزى ،وهو أول من وصف مفهوم التعلق على أنه تلك الرابطة العاطفية التى تتطور بين الطفل والقائم على رعايته فى السنوات الأولى من حياته (جهاد محمود علاء،٢٠١٩، ٣٠). فنظرية التعلق هى نظرية تطور قام بتطويرها "جون بولبى" وتعد إحدى النظريات التى تعتمد على شعور الطفل بأمه والتى تشكل قاعدة ارتباطية بينهما مما ينعكس هذا على شعور الفرد بالأمان، وفقدانها يؤدى إلى شعوره بعدم الأمان والقلق(Ijzendoorn,2005,86).

كما ركز" بولبى" فى دراساته وأبحاثه على أهمية علاقة الدفء والمحبة التى تنشأ بين الطفل وأمه والتى تساعد على النمو الانفعالى والاجتماعى السليم، وأشار "بولبى" إلى أن التعلق يعمل على تحقيق التوازن بين حاجة الطفل للشعور بالأمان وحاجته لإكتشاف البيئة المحيطة. (Delius,Bovenschen&Spangler,2008,402).

ثانياً- نظرية التحليل النفسى وقلق الانفصال:

أعطت النظرية الفرويدية المتأخرة كثيراً من الاهتمام بالقلق ودوره فى حياة الفرد ، وذكر "فرويد" أن القلق يظهر فى مجموعتين من الظروف: "المواقف الصادمة ومواقف الخطر" وتمثل صدمة الميلاد الخطر من النوع الأول، أما مواقف الخطر التى تستسير القلق التحذيرى فهى فقدان موضوع الحب أو حب الموضوع، وعلق "فرويد" أيضاً على

قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي دعاء فوزى إبراهيم سحافان أ/د/حسة مصطفى عبد المعطي د/ هدى السيد شحاته

أهمية خوف الطفل من فقدان الحب أو خطر فقدان الأم وهو من أهم ما يتعرض له الطفل فى أثناء طفولته حيث يكون اعتماد الطفل على والديه وبهذا عبر " فرويد" عن قلق الانفصال كالاتى:

١- الخوف من الفقد.

٢- الخوف من فقدان حب الموضوع.

وبناءً على ما سبق فقد أعطى " فرويد" الأهمية المركزية لحالة (قلق الانفصال) إن القلق هو رد فعل للخطر من فقد الموضوع، أى أن القلق يكون عند توقع الانفصال عن موضوعات الارتباط (سيجموند فرويد، ٢٠٠٠، ٤٣٨، ٤٣٩).

فنظرية التحليل النفسى تستند على مفهوم النشؤية (نسبة إلى مراحل النشأة أو النمو) فالأمراض النفسية والعقلية إنما هى توقف النشأة أو النمو (نكوص إلى) مرحلة من مراحل النمو كان من المفروض أن يكون الشخص قد تخطاها بحكم تقدم عمره الزمنى (شيماء عزتمصطفى، ٢٠١٣، ٢٦٦).

ثالثاً- نظريات التعلم وقلق الانفصال:

تنظر المدرسة السلوكية للقلق بمختلف درجاته وأنواعه على أنه سلوك متعلم من البيئة التى ينشأ الفرد فيها تحت ظروف التدعيم الايجابى والتدعيم السلبي، ولا يؤمن السلوكيون بالديناميات النفسية ولا بالدوافع اللاشعوريه كما يؤمن التحليليون بل يفسر السلوكيون القلق فى ضوء الاشتراط (السيد محمد عبد المجيد، ٢٠٠٨، ٣٨٨).

فأصحاب نظرية التعلم حين يحاولون البحث فى أسباب القلق فإنهم ينظرون إلى العوامل الخارجية مؤكدين على أن أعراض القلق ما هى إلا استجابات تم اكتسابها فى مواقف مثيرة أو مؤلمة، وبذلك فالقلق خوف مكتسب يتم تشريطة تشريطاً كلاسيكياً لعدد من المشيرات الخارجية، وبما أن القلق خوف مكتسب فإنه يمكن إبطاله عن طريق إعادة التشريط أو فك التشريط (عماد محمد مخيمر، هبه محمد

على، ٢٠١٠، ١٣٦). على سبيل المثال فالطفل الذي يرى المشاهد المخيفة التي تعرض في السينما من الممكن أن يشعر بالخوف عندما يقابل مواقف مماثلة في مواقف الحياة الواقعية (Mineka & zinbarg, 2006, 70).

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد استعراض البحوث والدراسات السابقة التي أوردتها الباحثة، فيما يلي أهم النقاط التي يمكن استخلاصها من تحليل الدراسات:

أولاً: من حيث الهدف:

لقد تعددت الأهداف باختلاف المحاور التي تم في ضوءها تقسيم الدراسات السابقة:

١ - في دراسات المحور الأول:

هدفت بعض الدراسات العربية والأجنبية إلى معرفة العلاقة التي تربط المرأة بالضغوط مثل دراسة (Thomas, 2002)، ودراسة (هند كمال عبد الكريم، ٢٠١٧). بينما هدفت دراسة كلاً من (Pollara, et al, 2003)، ودراسة (Madhavi, Vimmala, 2011) إلى التعرف على الضغوط الناتجة من تعدد الأدوار لدى المرأة. واهتمت دراسة كلاً من (بشرى عبد الحسين الطائي، ٢٠١١)، ودراسة (وديان ياسين كاظم، ٢٠١١)، ودراسة (نجاح عواد السميلى، تغريد عبد الهادي، ٢٠١٥) بالتعرف على أكثر المشكلات شيوعاً لدى المرأة الأرملة.

كما هدفت بعض الدراسات الأجنبية والعربية إلى التعرف على أهمية العلاقة بين الأم والطفل و التفاعل الحاصل بينهما و أساليب المعاملة الخاطئة المتمثلة في الحماية الزائدة أو القسوة الشديدة التي تتبعها الأم مع أبنائها والتي تعد من العوامل الهامة التي تسهم في حدوث اضطراب قلق الانفصال للأبناء مثل: دراسة (Christopher, 2003)، ودراسة (Lewinsohn, et al, 2005)، ودراسة (ليلى محمد عبد الحميد، ٢٠٠٧)، ودراسة (Scaher, et al, 2008)، ودراسة (هاجر كحيل بغالية، ٢٠١٦)، ودراسة (إيمان راشد الفارسي، ٢٠١٨).

ثانياً من حيث العينة:

اختلفت حجم العينات المستخدمة فى الدراسات السابقة باختلاف الهدف ، ويتضح ذلك فيما يلى:

هناك دراسة (وديان ياسين كاظم ، ٢٠١١) التى تناولت عينة عددها ٥٠ امرأة ، ودراسة (هند كمال عبد الكريم ، ٢٠١٧) عينه يتراوح عددها من (١٠٠ - ١١٩) أرملة .

وهناك دراسات تناولت عينة كبيرة مثل دراسة (Thomas,2002) التى تناولت عينة عددها ٣٠٠ امرأة ، ودراسة (Madahavia,et al ,2011) التى تناولت عينة عددها ٥٠٠ امرأة، ودراسة (نجاح عواد السمييرى ، تغريد عبد الهادى ، ٢٠١٥) تناولت عينة عددها ٥٠٠ أرملة .

ثالثاً: من حيث الأدوات:

يتضح من عرض هذه المجموعة من الدراسات السابقة أنها استخدمت أدوات مختلفة حسب هدف وطبيعة الدراسة ويفسر اختلاف الأدوات باختلاف الهدف فى كل منها على النحو التالى:

فقد تنوعت الدراسات فى قياس الضغوط النفسية فاستخدمت دراسة (Thomas,2002) مقياس أحداث الحياة الضاغطة ، ودراسة Pollara, et al,2003) استخدمت المقابلات مع أفراد العينة ، واستخدمت دراسة (Madhavia,et al ,2011) مقياس ضغوط الدور التنظيمية، واستخدمت دراسة (نجاح عواد السمييرى ، تغريد عبد الهادى ، ٢٠١٥) مقياس مشكلات الأرامل ، ودراسة (هند كمال عبد الكريم ، ٢٠١٧) التى استخدمت استبيان أحداث الحياة الضاغطة لدى الأرامل . كذلك تم إجراء المقابلات الإكلينيكية والملاحظات العيادية ودراسة الحالة اضافة إلى استخدام الاختبار الاسقاطى المتمثل فى رسم العائلة الحقيقية والمتخيلة ومقابلات مع الوالدين والمدرسين كما فى دراسة (هاجر كحيل بغالية، ٢٠١٦).

رابعاً : من حيث النتائج :

يتضح من عرض الدراسات والبحوث السابقة أن النتائج قد اختلفت باختلاف أهدافها ومتغيراتها ، حيث أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن ترابط وتداخل الأدوار لدى المرأة هي سبب الضغوط مثل دراسة (Thomas,2002) ودراسة (Pollara,et al ,2003) ودراسة (Madhavia,et al ,2011) ، وأشارت نتائج بعض الدراسات إلى المشكلات التي تعاني منها النساء الأراامل مثل دراسة (بشرى عبد الحسين الطائي،٢٠١١) ودراسة (وديان ياسين كاظم،٢٠١١) ودراسة (نجاح عواد السميري ، تغريد عبد الهادي،٢٠١٥)

كما أظهرت نتائج دراسة(Christopher,2003) ، ودراسة (Lewinsohn,et al, 2005)، ودراسة (ليلى محمد عبد الحميد ،٢٠٠٧)، ودراسة(Scaher,et al,2008) ، ودراسة (هاجر كحيل بغالية،٢٠١٦) ، ودراسة (إيمان راشد الفارسي،٢٠١٨). إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق الانفصال وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة المتمثلة في الحماية الزائدة أو القسوة الشديدة .

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية وذلك بأخذ فكرة عن الموضوع ، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن الضغوط ناتجة من تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة الأرملة وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التعرف على قلق الانفصال الناتج من التعرض للضغوط النفسية .

ثانياً : في دراسات المحور الثاني :

لقد تعددت الأهداف باختلاف المحاور التي تم في ضوئها تقسيم الدراسات السابقة:

أولاً : من حيث الهدف :

في دراسات المحور الثاني هدفت دراسة(Pini,et al,2005) ، ودراسة (Marissa,2008) إلى التعرف على دور العوامل الوراثية والبيئية في ظهور اضطراب

قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى دعاء فوزى إبراهيم سعفان /د/ حسنه مصطفى عبد المعطي /د/ هدى السيد شحاته

قلق الانفصال. واهتمت دراسة (Scher,et al,2004) بالتعرف على العلاقة بين التنشئة المبكرة للوالدين وقلق الانفصال لدى الأطفال. كما هدفت دراسة (Plege,et al,2006) ،إلى التعرف على المتغيرات المرتبطة بالأم والأسرة التى تنمى أكبر نسبة من اضطراب قلق الانفصال لدى الأطفال. واهتمت دراسة (Horvath,et al,2005) بالتعرف على العلاقة بين قلق الانفصال عند الأطفال وبين أنماط التعلق الوالدى. كما هدفت بعض الدراسات العربية والأجنبية مثل دراسة (Plege,et al,2006) ودراسة (أثير عداى سلمان وحيدر لازم الكنانى، ٢٠١٦) إلى التعرف على العلاقة بين أثر وفاة الأب والتعرض لاضطراب قلق الانفصال عند الأطفال.

ثانياً: من حيث العينة:

اختلفت حجم العينات المستخدمة فى الدراسات السابقة بإختلاف الهدف ، ويتضح ذلك فيما يلى:

هناك دراسة (هاجر كحيل بغالية، ٢٠١٦) التى تناولت عينة دراسة صغيرة حيث تناولت أربعة أطفال فقط، بينما تناولت دراسة (أثير عداى السالمى، حير لازم الكنانى، ٢٠١٦) عينة دراسة عددها من (٦٥ - ١٠٠) طفلاً.

ثالثاً: من حيث الأدوات:

يتضح من عرض هذه المجموعة من الدراسات السابقة أنها ركزت على تشخيص قلق الانفصال باستخدام أدوات مختلفة حسب هدف وطبيعة الدراسة من حيث كونها وصفية أو عملية ويفسر اختلاف الأدوات باختلاف الهدف فى كل منها على النحو التالى:

تنوعت الدراسات فى قياس قلق الانفصال فبعضها استخدم مقاييس لتشخيص قلق الانفصال مثل مقياس التعلق ومقياس قلق الانفصال للأطفال ومقياس قلق الانفصال الأمومى ومقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أفراد الأسرة ومقياس

أساليب المعاملة الوالدية كما فى دراسة كل من (Horvath,et al,2005)، ودراسة (Plege,et al,2006)، ودراسة (ليلى محمد عبد الحميد، ٢٠٠٧)، ودراسة (أثير عداى سلمان، حيدر لازم الكنانى، ٢٠١٦).

رابعاً: من حيث النتائج:

يتضح من عرض الدراسات والبحوث السابقة أن النتائج قد اختلفت باختلاف أهدافها ومتغيراتها، حيث أوضحت نتائج العديد من الدراسات ارتباط قلق الانفصال بنمط التعلق الوالدى كما فى دراسة (Horvath,et al,2005) وأظهرت نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية مثل دراسة (Plege,et al,2006)، ودراسة (أثير عداى سلمان وحيدر لازم الكنانى، ٢٠١٦) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان من الأب (بالانفصال أو الوفاة) وظهور أعراض قلق الانفصال عند الأبناء.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى إثراء الجانب النظرى للدراسة الحالية وذلك بأخذ فكرة عن الموضوع، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى أن بعض المتغيرات الأسرية والبيئية والخلل فى المعاملة الوالدية لها عظيم الأثر فى ظهور اضطراب قلق الانفصال عند الأطفال وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى أن اضطراب قلق الانفصال عند الأبناء يرجع إلى إصابة الأم بهذا الاضطراب نتيجة الأحداث الضاغطة المترتبة على الترميل وانتقال هذا الاضطراب من الأمهات للأبناء من خلال أساليب المعاملة الخاطئة المتمثلة فى سلوكيات الحماية الزائدة أو القسوة الشديدة.

فروض البحث:

- ١- توجد علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين درجات: الأمهات لأرامل علمي مقياس قلق الانفصال (جميع الأبعاد والدرجات الكلية)، ودرجات أبنائهن مقياس قلق الانفصال (في جميع الأبعاد والدرجات الكلية).

قلق الانفصال لدى الأمهات الأرملة وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي دعاء فوزى إبراهيم سحافان أ/د/ حسنة مصطفى عبد المعطي د/ هدى السيد شحاته

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، والإناث (من أبناء الأمهات الأرملة) في قلق الانفصال (الأبعاد والدرجات الكلية).

المنهج وإجراءات البحث:

تتناول الباحثة في هذا الفصل الإجراءات التي قامت بها لتحقيق أهداف البحث، وتشتمل إجراءات البحث على: منهج البحث، ووصف لعينة البحث، ومواصفاتها، والأدوات المستخدمة، وإجراءات التطبيق، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها، وذلك كما يلي:

- منهج البحث:

في البحث الحالي تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي؛ للكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق الانفصال لدى الأمهات الأرملة وقلق الانفصال لدى أبنائهن والفروق بين الذكور والإناث من أبناء الأمهات الأرملة في قلق الانفصال بمرحلة التعليم الأساسي.

ثانياً: عينة البحث:

تتكون عينة البحث من (٧٥) امرأة أرملة وأبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين كالتالي:

▪ المجموعة الأولى (عينة الأمهات الأرملة): تكونت من (٧٥) أم أرملة تراوحت أعمارهن بين (٢٣ - ٤٢) عاماً بمتوسط عمر (٣٣,٤) عاماً وانحراف معياري (٤,٢٣) عاماً.

▪ المجموعة الثانية (عينة أبناء الأمهات الأرملة): تكونت من (٧٥) تلميذاً هم أبناء الأمهات الأرملة بمرحلة التعليم الأساسي، وتراوحت أعمارهم بين (٦ - ١٠) عاماً بمتوسط عمر (٨,٢) عاماً وانحراف معياري (٠,٩٦) عاماً.

- أدوات البحث:

تضمنت أدوات البحث ما يلي:

– مقياس قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل. (إعداد/ الباحثة، ٢٠٢٢).

ولإعداد هذا المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

١ - الاطلاع على المقاييس التي تطرقت إلى هذا الموضوع في التراث السيكولوجي، ومنها:

– مقياس قلق الانفصال لدى الوالدين من إعداد هوك (Hock) ، ترجمة وتعريب عماد محمد مخيمر (٢٠٠٤). ويتكون هذا المقياس من (٣٣) بنداً ، يغطي (٣) أبعاد تكون في مجملها عبارات المقياس وهذه الأبعاد هي: القلق من مواجهة الأبناء للمواقف الجديدة بمفردهم، القلق من ابتعاد الأبناء عن الآباء، تدخل الوالدين في قرارات الأبناء.

– مقياس قلق الانفصال الوالدي عن ابنائهم المراهقين المعوقين سمعياً Parental Separation Anxiety Questionnaire (2009) ، إعداد (سماح صالح محمود، ٢٠٠٩). أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض قياس قلق الانفصال لدى آباء المراهقين المعوقين سمعياً، ويتكون هذا المقياس من (٣٢) بنداً، واشتمل هذا المقياس على ثلاثة أبعاد هي: قلق الآباء على الأبناء من مواجهة المواقف الجديدة، التأثير النفس جسمي لقلق الانفصال الوالدي ، قلق الآباء على الأبناء من الاستقلالية. وبعد اطلاع الباحثة على هذه المقاييس ودراسة محاورها، وكذا اطلاعها على الدراسات السابقة التي تناولت اضطراب قلق الانفصال ، قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية لمقياس اضطراب قلق الانفصال لدى الأمهات الذي تكون من أربعة أبعاد هي: الأعراض الفسيولوجية، الأعراض الانفعالية، الأعراض المعرفية، الأعراض الاجتماعية.

٢ - وصف مقياس قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل:

أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض قياس مستوى أعراض اضطراب قلق الانفصال، ويتكون المقياس من (٣٩) عبارة، تم وضعها في ضوء المحكات التشخيصية لل DSM-5، موزعة على أربعة أبعاد هي: الأعراض الفسيولوجية ويشمل (١٠) عبارات، الأعراض الانفعالية ويشمل (١٠) عبارات، الأعراض المعرفية ويشمل (٩) عبارات، الأعراض الاجتماعية ويشمل (١٠) عبارات. يتم الإجابة عنها باختيار إجابة واحدة من ثلاث إجابات، وهي (دائماً - أحياناً - أبداً).

وكان التعريف الإجرائي لقلق الانفصال لدى الأمهات الأامل الذي بنى على أساسه المقياس هو ما يلي: اضطراب يظهر على شكل حالة انفعالية تصيب الأم وتشعرها بعدم الارتياح والتوتر والحزن والهم والخوف المستمر من فقدان أبنائها أو حدوث مكروه لهم، نتيجة مرورها بصدمة وفاة الزوج وتحملها المسؤولية منفردة، ويستدل على قلق الانفصال من أعراضها الفسيولوجية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية، ويتم تحديد أبعاد المقياس تبعاً للأعراض حيث تضمن المقياس أربعة أبعاد.

وفيما يلي تعريف لكل بعد من أبعاد مقياس قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل:

١- عرفت الباحثة البعد الأول: (الأعراض الفسيولوجية) إجرائياً: بأنه الحالة الجسمية، وما يصاحبها من أعراض كضيق التنفس والغثيان وآم المعدة و الصداق والقئ، وغيرها من الأعراض الجسمية؛ وما ينجم عنها من تأثير سلبي على الأمهات من حيث الارتفاع أو الانخفاض في درجات قلق الانفصال لديهن، ويتكون من (١٠) مفردات تحمل الأرقام (١- ٥- ٩- ١٣- ١٧- ٢١- ٢٥- ٢٩- ٣٣- ٣٧).

٢- عرفت الباحثة البعد الثاني: (الأعراض الانفعالية) إجرائياً: بأنه الحالة الانفعالية، وما يترتب عليها من الشعور بالتوتر وعدم الاستقرار، وشدة

الحساسية، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، والخوف من الموت، ويتكون من (١٠) مفردات تحمل الأرقام (٢- ٦- ١٠- ١٤- ١٨- ٢٢- ٢٦- ٣٠- ٣٤- ٣٨).

٣- عرفت الباحثة البعد الثالث: (الأعراض المعرفية) إجرائياً: بأنه سيطرة الأفكار السلبية والمعتقدات والتفكير اللاعقلاني وانشغال الفكر بالمفاجآت وما يدور حول حياة أبنائهن، ويتكون من (٩) مفردات تحمل الأرقام (٣- ٧- ١١- ١٥- ١٩- ٢٣- ٢٧- ٣١- ٣٥- ٣٩).

٤- عرفت الباحثة البعد الرابع: (الأعراض الاجتماعية) إجرائياً: بأنه الانسحاب من المواقف الاجتماعية بشكل عام، وعدم التفاعل مع الآخرين خوفاً من ملاحظاتهم ونقدهم، مع الشعور بعدم القدرة على إدارة شئون حياتها والعناية بأفراد أسرتها وتلبية احتياجاتهم، ويتكون من (١٠) مفردات تحمل الأرقام (٤- ٨- ١٢- ١٦- ٢٠- ٢٤- ٢٨- ٣٢- ٣٦- ٤٠).

٣- عرض المقياس على المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ١٢ محكماً من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وقسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق، وقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الزقازيق، وقد اشتملت الصورة الأولية للمقياس على التعريف الإجرائي، وتعريف لكل بعد من أبعاد المقياس وما يقيسه البعد. وطلب من سيادتهم الحكم على المقياس في ضوء ما يلي:

أ- ملائمة الأبعاد لموضوع المقياس.

ب- انتماء العبارة للبعد الذي تنتمي إليه.

ج- الصياغة الملائمة للعبارة.

د - إضافة أى عبارات مقترحة.

قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وحلافته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى
دعاء فوزى إبراهيم سحافان /أ/د/ حسنه مصطفى عبد المعطي /د/ هدى السيد شحاته

ثم قامت الباحثة بما يلى لحساب التقدير الكمى للمفردات (صدق المحكمين):

■ حساب الخطأ المعيارى للنسبة باستخدام المعادلة التالية:

$$ع خ = \sqrt{ب 1x}$$

ن

حيث أن:

(أ) نسبة الموافقة عدد تكرارات الموافقة من العدد الكلى للمحكمين.

(ب) نسبة عدم الموافقة (1 - أ)، (ن) العدد الكلى للمحكمين.

ثم قامت الباحثة بحساب حد الدلالة عند (0,05 ع خ 1,96)، ثم قارنت حد الدلالة عند (0,05)، مع نسبة عدم الموافقة (ب). فإذا كانت (ب) حد الدلالة عند (0,05) تحذف العبارة أو تعدل، أما إذا كانت (ب) حد الدلالة عند (0,05) تبقى العبارة. وبلغت نسبة موافقة المحكمين (٨٠٪).

ثم قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية للمقياس، بعد إجراء التعديلات فى الصياغة اللغوية للعبارات التى أشار إليها المحكمون، وكان عدد عبارات مقياس اضطراب قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل (٣٩) عبارة، تم وضعها فى ضوء المحكات التشخيصية لـ DSM-5، ثم رتبت الباحثة عبارات المقياس ترتيباً دائرياً. ويتم الإجابة عنها باختيار إجابة واحدة من ثلاث إجابات، وهى (دائماً - أحياناً - أبداً).

٥- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس "قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل

:"

فى سبيل التأكد من صلاحية المقياس للتطبيق فى البحث الحالى، تم تطبيق المقياس على العينة المبدئية؛ المكونة من (٢٥) من الأمهات الأرامل تتراوح أعمارهن بين (٢٣ - ٤٢) عاماً بمتوسط عمر (٣٣,٤) عاماً وانحراف معيارى (٤,٢٣) عاماً. وحساب الخصائص السيكومترية كما يلى:

أولاً: الاتساق الداخلي:

(أ) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد:

تم حساب الاتساق الداخلي، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها كل مفردة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس قلق

الانفصال لدي الأمهات الأرامل

(٤) البعد الرابع الأعراض الاجتماعية		(٣) البعد الثالث الأعراض المعرفية		(٢) البعد الثاني الأعراض الانفعالية		(١) البعد الأول الأعراض الفسيولوجية	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**٠,٥٢٥	٤	**٠,٧١٩	٣	**٠,٧٦٦	٢	**٠,٧٠٥	١
**٠,٥٦٦	٨	**٠,٦٢٤	٧	**٠,٦٦١	٦	**٠,٦١٧	٥
**٠,٦٦٠	١٢	**٠,٦١٦	١١	**٠,٥٨١	١٠	**٠,٧٨٢	٩
**٠,٥٨٥	١٦	**٠,٦٥٣	١٥	**٠,٥٩٣	١٤	**٠,٧٨٩	١٣
**٠,٧١٦	٢٠	**٠,٧٢١	١٩	**٠,٥٤٨	١٨	**٠,٧٨١	١٧
**٠,٦٤٤	٢٤	**٠,٥٦٦	٢٣	**٠,٥٧٧	٢٢	**٠,٦٤٣	٢١
**٠,٦٧٧	٢٨	**٠,٦٤٩	٢٧	**٠,٥٧٩	٢٦	**٠,٦٨٢	٢٥
**٠,٥٩٩	٣٢	٠,١٧١	٣١	**٠,٦٦٣	٣٠	**٠,٦١٧	٢٩
**٠,٦٤٢	٣٦	**٠,٧٨٤	٣٥	**٠,٥٣٨	٣٤	**٠,٥٨٧	٣٣
**٠,٧٦٤	٤٠	**٠,٥٢١	٣٩	**٠,٥١٦	٣٨	**٠,٥٤٦	٣٧

قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي
دعاء فوزى إبراهيم سحافان /د/ حسنة مصطفى عبد المعطي /د/ هدى السيد شحاته

□ ◆ دال عند مستوى ٠,٠٥ ◆ ◆ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)،
عدا المفردة رقم (٣١) بالبعد الثالث (الأعراض المعرفية)، حيث كان معامل الارتباط
بين درجاتها، ودرجات البعد الثالث غير دال إحصائياً، وهذا يعني اتساق جميع المفردات
مع الأبعاد التي تنتمي لها، أي ثبات جميع المفردات، عدا هذه المفردة رقم (٣١) فهي
غير متسقة مع البعد الذي تنتمي له، أي غير ثابتة، وتم حذفها في التطبيق
النهائي.

(ب) اتساق الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج
موضحة كما يلي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس قلق الانفصال لدى
الأمهات الأرامل

قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل	معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس
(١) البعد الأول: الأعراض الفسيولوجية	**٠,٩٢٢
(٢) البعد الثاني: الأعراض الانفعالية	**٠,٩٠٧
(٣) البعد الثالث: الأعراض المعرفية	**٠,٩٦٢
(٤) البعد الرابع: الأعراض الاجتماعية	**٠,٨٨٩

◆ دال عند مستوى ٠,٠٥ ◆ ◆ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس، وبهذا يتحقق الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس .

ثانياً: ثبات المقياس

(أ) الثبات بمعامل ألفا:

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، والنتائج كما يلي:

جدول (٣) معاملات ألفا (مع حذف المفردة) لأبعاد مقياس قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل

(٤) البعد الرابع الأعراض الاجتماعية		(٣) البعد الثالث الأعراض المعرفية		(٢) البعد الثاني الأعراض الانفعالية		(١) البعد الأول الأعراض الفسيولوجية	
معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم
٠,٧٩٠	٤	٠,٦٥٤	٣	٠,٦٢٩	٢	٠,٧٨٧	١
٠,٧٨٦	٨	٠,٦٧٨	٧	٠,٦٣٣	٦	٠,٨٠٩	٥
٠,٧٦٩	١٢	٠,٦٩٣	١١	٠,٦٥٢	١٠	٠,٧٧٧	٩
٠,٧٨٧	١٦	٠,٦٨٥	١٥	٠,٦٤٨	١٤	٠,٧٧٧	١٣
٠,٧٥٨	٢٠	٠,٦٥٠	١٩	٠,٦٧٢	١٨	٠,٧٧٨	١٧
٠,٧٧٠	٢٤	٠,٦٩٣	٢٣	٠,٦٥٣	٢٢	٠,٧٩٨	٢١
٠,٧٦٦	٢٨	٠,٦٦٦	٢٧	٠,٦٥٧	٢٦	٠,٧٩٠	٢٥

قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي
دعاء فوزى إبراهيم سعفان أ/د/ حسنة مصطفى عبد المعطي د/ هدى السيد شحاته

(٤) البعد الرابع الأعراض الاجتماعية		(٣) البعد الثالث الأعراض المعرفية		(٢) البعد الثاني الأعراض الانفعالية		(١) البعد الأول الأعراض الفسيولوجية	
معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم
٠,٧٨٥	٣٢	٠,٧٨٧	٣١	٠,٦٣٩	٣٠	٠,٨٠٨	٢٩
٠,٧٧١	٣٦	٠,٦٢٩	٣٥	٠,٦٦١	٣٤	٠,٨١٣	٣٣
٠,٧٥٤	٤٠	٠,٧١٠	٣٩	٠,٦٨٣	٣٨	٠,٨١٤	٣٧
معامل ألفا للبعد = ٠,٧٩٤		معامل ألفا للبعد = ٠,٧١٢		معامل ألفا للبعد = ٠,٦٨٨		معامل ألفا للبعد = ٠,٨١٦	

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة ، عدا المفردة رقم (٣١) بالبعد الثالث (الأعراض المعرفية) ، حيث كان معامل ألفا (مع حذف المفردة) أكبر من معامل ألفا للبعد ، وهذا يعني ثبات جميع المضردات ، عدا هذه المفردة فإنها غير ثابتة وتم حذفها في التطبيق النهائي .

(ب) الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وحساب معاملات الثبات (للأبعاد وللمقياس ككل) ، بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين لمقياس قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل

مقاييس قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل	معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين
(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)	٠,٧٥٣***
(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)	٠,٨٣٢***
(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)	٠,٨٤٦***
(٤) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)	٠,٧٨٨***
المقياس ككل (قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل)	٠,٩١٦***

♦ دال عند مستوي ٠,٠٥ ♦ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل. (ج) الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب الثبات للأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس (بمعادلتين سبيرمان / براون، وجتمان)، والنتائج كما يلي:

جدول (٥)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل

الثبات بمعادلة (جتمان)	الثبات بمعادلة (سبيرمان/ براون)	قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل
٠,٦٩٧	٠,٧١٧	(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)
٠,٨١٨	٠,٨٢٢	(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)
٠,٦٢٩	٠,٦٤٢	(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)
٠,٨٨٠	٠,٨٨٥	(٤) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)
٠,٩٢١	٠,٩٢١	المقياس ككل (قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل)

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بمعادلتين: سبيرمان/ براون، وجتمان)، قيم مرتفعة نسبياً، وهذا يدل على ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

قلق الانفصال لدي الأمعات الأامل وحلافته بقلق الانفصال لدى أبنائعه بمرحلة التعليم الأساس
 رجاء فوزى إبراهيم سحافان أ/د/حسه مصطفى عبد المعطي د/ هدى السيد شحاته

ثالثاً: صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محدوفاً منها درجة المفردة) ، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للمفردة ، والنتائج كما يلي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد (محدوفاً منها درجة المفردة) علي مقياس قلق الانفصال لدي الأمعات الأرامل

البيد الأول (الأعراض الفسيولوجية)	البيد الثاني (الأعراض الانفعالية)		البيد الثالث (الأعراض المعرفية)		البيد الرابع (الأعراض الاجتماعية)
	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محنوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محنوفاً منها درجة المفردة	
١	٢	٠,٧٦٦	٣	٠,٧١٩	٤
٥	٦	٠,٦٦١	٧	٠,٦٢٤	٨
٩	١٠	٠,٥٨١	١١	٠,٦١٦	١٢
١٣	١٤	٠,٥٩٣	١٥	٠,٦٥٣	١٦
١٧	١٨	٠,٥٤٨	١٩	٠,٧٢١	٢٠
٢١	٢٢	٠,٥٧٧	٢٣	٠,٥٦٦	٢٤
٢٥	٢٦	٠,٥٧٩	٢٧	٠,٦٤٩	٢٨

البعء الرابع (الأعراض الاجتماعية)	البعء الثالث (الأعراض المعرفية)		البعء الثاني (الأعراض الانفعالية)		البعء الأول (الأعراض الفسيولوجية)		
	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعء محوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعء محوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعء محوفاً منها درجة المفردة	الرقم
***,٥٩٩	٣٢	٠,١٧١	٣١	***,٦٦٣	٣٠	***,٦١٧	٢٩
***,٦٤٢	٣٦	***,٧٨٤	٣٥	***,٥٢٨	٣٤	***,٥٨٧	٣٣
***,٧٦٤	٤٠	***,٥٢١	٣٩	***,٥١٦	٣٨	***,٥٤٦	٣٧

◆ دال عند مستوي ٠,٠٥ ◆◆ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة) دالة إحصائياً، عدا المفردة رقم (٣١) بالبعء الثالث، حيث كان معامل الارتباط بين درجاتها ودرجات البعء الذي تنتمي له (محذوفاً منها درجة المفردة) غير دال إحصائياً، وهذا يعني صدق جميع المفردات ، عدا هذه المفردة فهي غير صادقة، وتم حذفها في التطبيق النهائي.

من الإجراءات السابقة، يتضح حذف المفردة رقم (٣١) بالبعء الثالث(الأعراض المعرفية)، لأنها غير ثابتة وغير صادقة، وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٩) مفردة ، وموزعة علي الأبعاد علي النحو التالي :

- البعء الأول (الأعراض الفسيولوجية)،ويقيسه (١٠) مفردات .
- والبعء الثاني(الأعراض الانفعالية)،ويقيسه (١٠) مفردات .

**قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى
دعاء فوزى إبراهيم سحافان /د/ حسنه مصطفى عبد المعطي /د/ هدى السيد شحاته**

- والبعد الثالث (الأعراض المعرفية)، ويقيسه (٩) مفردات .
 - والبعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)، ويقيسه (١٠) مفردات .
 - وأن الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق على العينة الأساسية.
- تصحيح المقياس:

اعتمدت طريقة التصحيح على وضع درجة لكل استجابة؛ فكان تصحيح العبارات على النحو التالى:

- دائماً (ثلاث درجات). $117 = 39 \times 3$ درجة مرتفعة.
- أحياناً (درجتان). $78 = 39 \times 2$ درجة متوسطة.
- أبداً (درجة واحدة) $39 = 39 \times 1$ درجة منخفضة.

تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى أعراض قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى أعراض قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل.

- مقياس قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل (إعداد الباحثة، ٢٠٢٢)

ولإعداد هذا المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- الاطلاع على المقاييس التى تطرقت إلى هذا الموضوع فى التراث السيكولوجى، ومنها:

-مقياس قلق الانفصال عن الأم من إعداد: أحمد محمد جاد الرب (٢٠١٣). يهدف هذا المقياس إلى وضع عبارات من شأنها قياس أعراض اضطراب قلق الانفصال عن الأم لأطفال المرحلة العمرية من (٦- ١٢) عام وفق محكات الدليل DSMIV, 1994 التشخيصى والإحصائى الرابع، ويتكون هذا المقياس من (٣٠) عبارة موزعة على ستة أبعاد.

- مقياس قلق الانفصال لأطفال الروضة من إعداد: منتصر عادل سيد (٢٠١٩). يهدف هذا المقياس إلى قياس قلق الانفصال لدى أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤ - ٦) سنوات، ويتكون هذا المقياس من (٤٢) عبارة موزعة على ثمانية أعراض تشخيصية لقلق الانفصال التي ذكرتها الجمعية الأمريكية للطب النفسى (APA). وبعد اطلاع الباحثة على هذه المقاييس ودراسة محاورها، وكذا اطلاعها على الدراسات السابقة التي تناولت اضطراب قلق الانفصال، قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية لمقياس اضطراب قلق الانفصال لدى الأمهات الذي تكون من أربعة أبعاد.

٢ - وصف مقياس قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل:

أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض قياس مستوى أعراض قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل، ويتكون المقياس من (٣٩) عبارة، تم وضعها في ضوء المحكات التشخيصية في ال DSM-5، موزعة على أربعة أبعاد هي: الأعراض الفسيولوجية ويشمل (١٠) عبارات، الأعراض الانفعالية ويشمل (١٠) عبارات، الأعراض المعرفية ويشمل (٩) عبارات، الأعراض الاجتماعية ويشمل (١٠) عبارات. يتم الإجابة عنها باختيار إجابة واحدة من ثلاث إجابات، وهي (دائماً - أحياناً - أبداً).

وكان التعريف الإجرائي لقلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل الذي بنى على أساسه المقياس هو ما يلي: اضطراب يظهر على شكل حالة انفعالية تصيب الطفل وتشعره بعدم الارتياح والتوتر الذي ينتج عند الانفصال عن الأم أو الشعور بالتهديد بالانفصال أو الخوف من فقدان الأم أو حدوث مكروه لها، نتيجة إصابة الأم باضطراب قلق الانفصال وانتقال أضرار هذا الاضطراب من الأم إلى الأبناء من خلال أساليب المعاملة الخاطئة المتمثلة في سلوكيات الحماية الزائدة أو القسوة الشديدة، وأيضاً مرور الطفل بخبرة وفاة الأب وما ترتب عليها من الالتصاق الشديد بالأم بالشكل الذي يولد المرض، ويستدل على قلق الانفصال من أعراضه الفسيولوجية

قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى دعاء فوزى إبراهيم سحافان /د/ حسنه مصطفى عبد المعطي /د/ هدى السيد شحاته

والانفعالية والمعرفية والاجتماعية. وتم تحديد أبعاد المقياس تبعاً للأعراض حيث يتضمن المقياس أربعة أبعاد.

وفيما يلى تعريف لكل بعد من أبعاد مقياس قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأرامل:

١- عرفت الباحثة البعد الأول: (الأعراض الفسيولوجية) إجرائياً: بأنه الحالة الجسمية، وما يصاحبها من أعراض كضيق التنفس والغثيان وآلام المعدة والصداع؛ وغيرها من الأعراض الجسمية وما ينجم عنها من تأثير سلبي على الأطفال من حيث الارتفاع أو الانخفاض فى درجات قلق الانفصال لديهم، ويتكون من (١٠) عبارات تحمل الأرقام (١- ٥- ٩- ١٣- ١٧- ٢١- ٢٥- ٢٩- ٣٣- ٣٧).

٢- عرفت الباحثة البعد الثاني: (الأعراض الانفعالية) إجرائياً: بأنه الحالة الانفعالية، وما يترتب عليها من الشعور بالتوتر وعدم الاستقرار، وشدة الحساسية، والخوف من الموت، وغيرها من الأعراض، وما ينجم عنها من تأثير سلبي على الأطفال من حيث الإرتفاع أو الإنخفاض فى درجات قلق الانفصال لديهم، ويتكون من (١٠) عبارات تحمل الأرقام (٢- ٦- ١٠- ١٤- ١٨- ٢٢- ٢٦- ٣٠- ٣٤- ٣٨).

٣- عرفت الباحثة البعد الثالث: (الأعراض المعرفية) إجرائياً: بأنه عبارة عن سيطرة الأفكار السلبية والمعتقدات والتفكير اللاعقلانى وانشغال الفكر بالمفاجآت وما يدور حول حياة الأم، ويتكون من (٩) مفردات تحمل الأرقام (٣- ٧- ١١- ١٥- ١٩- ٢٣- ٢٧- ٣١- ٣٥- ٣٩).

٤- عرفت الباحثة البعد الرابع: (الأعراض الاجتماعية) إجرائياً: بأنه الانسحاب من المواقف الاجتماعية بشكل عام، وعدم التفاعل مع الآخرين

- خوفاً من ملاحظاتهم ونقدتهم، ويتكون من (١٠) مفردات تحمل الأرقام (٤) -
٨- ١٢- ١٦- ٢٠- ٢٤- ٢٨- ٣٢- ٣٦- ٤٠).

٣- عرض المقياس على المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ١٢ محكماً من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية وقسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق، وقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الزقازيق، وقد اشتملت الصورة الأولية للمقياس على التعريف الإجرائي، وتعريف لكل بعد من أبعاد المقياس وما يقيسه البعد. وطلب من سيادتهم الحكم على المقياس في ضوء ما يلي:

أ- ملاءمة الأبعاد لموضوع المقياس.

ب- انتماء العبارة للبعد الذي تنتمي إليه.

ج- الصياغة الملائمة للعبارة.

د- إضافة أي عبارات مقترحة.

ثم قامت الباحثة بما يلي لحساب التقدير الكمي للمفردات (صدق المحكمين):

▪ حساب الخطأ المعياري للنسبة باستخدام المعادلة التالية:

$$ع خ = \sqrt{\frac{ب}{ا} \times ن}$$

ن

حيث أن:

(أ) - نسبة الموافقة عدد تكرارات الموافقة من العدد الكلي للمحكمين.

(ب) - نسبة عدم الموافقة (١ - أ)، (ن) العدد الكلي للمحكمين.

قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي دعاء فوزى إبراهيم سعيان /د/ حسنه مصطفى عبد المعطي /د/ هدى السيد شحاته

ثم قامت الباحثة بحساب حد الدلالة عند (0,05 ع خ 1,96)، ثم قارنت حد الدلالة عند (0,05)، مع نسبة عدم الموافقة (ب). فإذا كانت (ب) حد الدلالة عند (0,05) تحذف العبارة أو تعدل، أما إذا كانت ب حد الدلالة عند (0,05) تبقى العبارة. وبلغت نسبة موافقة المحكمين (٨٠٪).

ثم قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية للمقياس، بعد إجراء التعديلات فى الصياغة اللغوية للعبارات التى أشار إليها المحكمون، وكان عدد عبارات مقياس اضطراب قلق الانفصال لدى الأبناء (٣٩) عبارة، كما وردت فى المحكات التسخيضية لـ DSM-5، ثم رتب الباحثة عبارات المقياس ترتيباً دائرياً، ويتم الإجابة عنها باختيار إجابة واحدة من ثلاث إجابات، وهى (دائماً - أحياناً - أبداً).

٣ - حساب الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأراامل:

■ فى سبيل التأكد من صلاحية المقياس للتطبيق فى البحث الحالى، تم تطبيق المقياس على العينة المبدئية؛ المكونة من (٢٥) هم أبناء الأمهات الأراامل تراوحت أعمارهم بين (٦ - ١٠) عاماً وتراوحت أعمارهم بين (٦ - ١٠) عاماً بمرحلة التعليم الأساسى، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

أولاً: الاتساق الداخلى:

(أ) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد:

تم حساب الاتساق الداخلى، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التى تنتمى لها كل مفردة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل

(١) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)		(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)		(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)		(١) البعد الأول (الأعراض النفسيولوجية)	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
***,٥٧٦	٤	***,٧٧٠	٣	***,٨١٧	٢	***,٧٥٦	١
***,٦١٦	٨	***,٧٧٥	٧	***,٧١٢	٦	***,٦٦٨	٥
***,٧١١	١٢	***,٦٦٧	١١	***,٦٣٢	١٠	***,٨٣٣	٩
***,٦٣٦	١٦	***,٧٠٤	١٥	***,٦٤٤	١٤	***,٨٤٠	١٣
***,٧٦٧	٢٠	***,٧٧٢	١٩	***,٥٩٨	١٨	***,٨٤٢	١٧
***,٦٩٥	٢٤	***,٦١٧	٢٣	***,٦٢٨	٢٢	***,٧٩٤	٢١
***,٧٣٨	٢٨	***,٧٠١	٢٧	***,٦١٩	٢٦	***,٧٣٢	٢٥
***,٦٥٠	٣٢	٠,٢٢٣	٣١	***,٧١٤	٣٠	***,٦٦٨	٢٩
***,٦٩٣	٣٦	***,٨٣٥	٣٥	***,٥٨٩	٣٤	***,٦٣٧	٣٣
***,٧٨١	٤٠	***,٥٧٢	٣٩	***,٥٦٧	٣٨	***,٥٩٧	٣٧

♦ دال عند مستوي ٠,٠٥ ♦ دال عند مستوي ٠,٠١

**قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى
د/هـ فوزى إبراهيم سحافان /د/حسنة مصطفى عبد المعطي /د/ هدى السيد شحاته**

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)،
عدا المفردة رقم (٣١) بالبعد الثالث ، حيث كان معامل الارتباط بين درجاتها، ودرجات
البعد الثالث (الأعراض المعرفية) غير دال إحصائياً، وهذا يعني اتساق جميع المفردات
مع الأبعاد التي تنتمي لها ، أي ثبات جميع المفردات ، عدا هذه المفردة رقم (٣١) فهي
غير متسقة مع البعد الذي تنتمي له ، أي غير ثابتة ، وتم حذفها فى التطبيق
النهائى.

(ب) اتساق الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج
موضحة كما يلي:

**جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس قلق الانفصال لدى أبناء
الأمهات الأامل**

قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأامل	معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس
(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)	***,٨٦٨
(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)	***,٨٩٩
(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)	***,٩١٣
(٤) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)	***,٩١٧

◆ دال عند مستوى ٠,٠٥ ◆ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند
مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس، وبهذا
يتحقق الاتساق الداخلى لأبعد المقياس.

ثانياً: ثبات المقياس

(أ) الثبات بمعامل ألفا:

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مضردة)، والنتائج كما يلي:

جدول (٩) معاملات ألفا (مع حذف المضردة) لأبعاد مقياس قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل

(٢) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)		(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)		(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)		(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)	
معامل ألفا مع حذف المضردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المضردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المضردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المضردة	الرقم
٠,٧٨٥	٤	٠,٦٤٨	٣	٠,٦٣٨	٢	٠,٧٩٢	١
٠,٧٨١	٨	٠,٦٧٢	٧	٠,٦٤٢	٦	٠,٨١٤	٥
٠,٧٦٤	١٢	٠,٦٨٧	١١	٠,٦٦١	١٠	٠,٧٨٢	٩
٠,٧٨٢	١٦	٠,٦٧٩	١٥	٠,٦٥٧	١٤	٠,٧٨٣	١٣
٠,٧٥٢	٢٠	٠,٦٤٤	١٩	٠,٦٨١	١٨	٠,٧٨٤	١٧
٠,٧٦٥	٢٤	٠,٦٨٧	٢٣	٠,٦٦٢	٢٢	٠,٨٠٣	٢١
٠,٧٦١	٢٨	٠,٦٦٠	٢٧	٠,٦٦٦	٢٦	٠,٧٩٦	٢٥
٠,٧٨٠	٣٢	٠,٧٨١	٣١	٠,٦٤٨	٣٠	٠,٨١٣	٢٩
٠,٧٦٦	٣٦	٠,٦٢٣	٣٥	٠,٦٧٠	٣٤	٠,٨١٨	٣٣
٠,٧٤٩	٤٠	٠,٧٠٤	٣٩	٠,٦٩٢	٣٨	٠,٨١٩	٣٧
معامل ألفا للبعد - ٠,٧٨٩		معامل ألفا للبعد - ٠,٧٠٦		معامل ألفا للبعد - ٠,٦٩٧		معامل ألفا للبعد - ٠,٨٢١	

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المضردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المضردة، عدا المضردة رقم (٣١) بالبعد الثالث (الأعراض المعرفية)، حيث كان معامل ألفا (مع حذف المضردة) أكبر من معامل ألفا للبعد، وهذا يعني ثبات جميع المضردات، عدا هذه المضردة فإنها غير ثابتة وتم حذفها في التطبيق النهائي.

قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي
دعاء فوزى إبراهيم سعفان أ/د/ حسنه مصطفى عبد المعطي د/ هدى السيد شحاته

(ب) الثبات بطريقة إعادة التطبيق :

تم إعادة تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية، وحساب معاملات الثبات (للأبعاد وللمقياس ككل) ، بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين لمقياس قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأامل

معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين	مقياس قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأامل
**٠,٧٦٨	(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)
**٠,٨٤٧	(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)
**٠,٨٣٥	(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)
**٠,٧٨١	(٤) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)
**٠,٩٢٣	المقياس ككل (قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأامل)

◆ دال عند مستوي ٠,٠٥ ◆ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد ، وثبات المقياس ككل.

(ج) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات للأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس (بمعادلتى سبيرمان / براون، وجتمان)، والنتائج كما يلي:

جدول (١١) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات

الأرامل

الثبات بمعادلة (جتمان)	الثبات بمعادلة (سبيرمان / براون)	قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل
٠,٦٥١	٠,٧٦٥	(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)
٠,٧٨١	٠,٨٠٤	(٢) البعد الثاني (الأعراض النفعالية)
٠,٦١٤	٠,٦٢١	(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)
٠,٨٢٨	٠,٨٣٤	(٤) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)
٠,٩٠٦	٠,٩٠٦	قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل ككل

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بمعادلتين: سبيرمان / براون ، وجتمان) ، قيم مرتفعة نسبياً، وهذا يدل علي ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل .

ثالثاً: صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة) ، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للمفردة ، والنتائج كما يلي:

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد (محذوفاً منها درجة المفردة)

علي مقياس قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل

(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)		(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)		(٣) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)		(٤) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)	
معامل الارتباط	الرقم						
مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة		مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة		مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة		مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	
**٠,٧٠١	١	**٠,٧٧٤	٢	**٠,٦٨٣	٣	**٠,٥٠٩	٤
**٠,٦١٠	٥	**٠,٦٤٨	٦	**٠,٦٨٨	٧	**٠,٥٦٠	٨

قلق الانفصال لدى الأمعات الأامل وحلاقتة بقلق الانفصال لدى أبناكتة بمرحلة التعليم الأساس
دعاء فوزى إبراهيم سعفان أ/د/حسة مصطفى عبد المعطي د/ هدى السيد شحاتة

(٣) البعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)		(٢) البعد الثالث (الأعراض المعرفية)		(٢) البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)		(١) البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)	
معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم
**٠,٧٦٣	١٢	**٠,٦٧٢	١١	**٠,٥٦٢	١٠	**٠,٧٩٤	٩
**٠,٥٧٨	١٦	**٠,٦٣٩	١٥	**٠,٥٧٩	١٤	**٠,٧٨٣	١٣
**٠,٧١٤	٢٠	**٠,٦٩٤	١٩	**٠,٥٣٦	١٨	**٠,٧٩١	١٧
**٠,٦٣٨	٢٤	**٠,٥٤١	٢٣	**٠,٥٨٠	٢٢	**٠,٧٣٨	٢١
**٠,٦٨٢	٢٨	**٠,٦١٦	٢٧	**٠,٥٧١	٢٦	**٠,٦٧٧	٢٥
**٠,٥٩٣	٣٢	٠,١٢٨	٣١	**٠,٥٦٥	٣٠	**٠,٦١١	٢٩
**٠,٦٤٢	٣٦	**٠,٧٦٥	٣٥	**٠,٥٢٧	٣٤	**٠,٥٨٦	٣٣
**٠,٧٣٧	٤٠	**٠,٤٨٩	٣٩	**٠,٥٠٤	٣٨	**٠,٥٢٤	٣٧

◆ دال عند مستوي ٠,٠٥ ◆◆ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة) دالة إحصائياً، عدا المفردة رقم (٣١) بالبعد الثالث (الأعراض المعرفية)، حيث كان معامل الارتباط بين درجاتها ودرجات البعد الذي تنتمي له (محذوفاً منها درجة المفردة) غير دال إحصائياً، وهذا يعني صدق جميع المفردات، عدا هذه المفردة فهي غير صادقة، وتم حذفها في التطبيق النهائي.

من الإجراءات السابقة، يتضح حذف المفردة رقم (٣١) بالبعد الثالث (الأعراض المعرفية)، لأنها غير ثابتة وغير صادقة. وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٩) مفردة، وموزعة على الأبعاد على النحو التالي :

■ البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية)، ويقيسه (١٠) مفردات .

- والبعد الثاني(الأعراض الانفعالية)، وقيسه (١٠) مفردات .
- والبعد الثالث(الأعراض المعرفية) ، وقيسه (٩) مفردات .
- والبعد الرابع(الأعراض الاجتماعية)، وقيسه (١٠) مفردات .
- وأن الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.

تصحيح المقياس:

اعتمدت طريقة التصحيح على وضع درجة لكل استجابة:فكان تصحيح العبارات على النحو التالي:

- دائماً (ثلاث درجات) $3 \times 39 = 117$ درجة مرتفعة.
- أحياناً (درجتان) $2 \times 39 = 78$ درجة متوسطة.
- أبداً (درجة واحدة) $1 \times 39 = 39$ درجة منخفضة.

تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى أعراض قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأراامل، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى أعراض قلق الانفصال لدى أبناء الأمهات الأراامل.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

في ضوء أهداف وفروض الدراسة الحالية استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات واختبار صحة الفروض باستخدام برنامج SPSS التي تمثلت في الآتي:

- ١- معامل الارتباط (بيرسون) Person's correlation.
- ٢- اختبار (ت) T- test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المستقلتين من البيانات.

قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساس
 د/علاء فوزى إبراهيم سعفان أ/د/حسنة مصطفى عبد المعطي د/ هدى السيد شحاته

نتائج البحث ومناقشته:

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض علي: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات:
 الأمهات الأرامل علي مقياس قلق الانفصال (الأبعاد والدرجات الكلية)، ودرجات
 أبنائهن في مقياس قلق الانفصال (الأبعاد والدرجات الكلية)"

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) ، والنتائج موضحة
 كما يلي:

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجات الأمهات الأرامل علي مقياس قلق الانفصال
 ، ودرجات أبنائهن في مقياس قلق الانفصال (ن = ٧٥ من الأمهات الأرامل وأبنائهن).

معاملات الارتباط مع درجات قلق الانفصال لدي أبناء الأمهات الأرامل					مقياس قلق الانفصال لدى الأمهات الأرامل
قلق الانفصال ككل	(١) البعد الرابع الأعراض الاجتماعية)	(١) البعد الثالث الأعراض المعرفية)	(١) البعد الثاني الأعراض الانفعالية)	(١) البعد الأول الأعراض الفسولوجية)	
**٠,٧٨٢	**٠,٧٥٧	**٠,٧٥٢	**٠,٦٧١	**٠,٦٤٥	(١) البعد الأول الأعراض الفسولوجية)
**٠,٧٨٥	**٠,٧٤٠	**٠,٧٤٩	**٠,٧٠٢	**٠,٦٢٨	(٢) البعد الثاني الأعراض الانفعالية)
**٠,٨٢٧	**٠,٧٩٢	**٠,٧٧٨	**٠,٧٧١	**٠,٦٣٧	(٣) البعد الثالث الأعراض المعرفية)
**٠,٩٢٥	**٠,٧٩١	**٠,٩١٢	**٠,٨٠٧	**٠,٧٣٣	(٤) البعد الرابع الأعراض الاجتماعية)
**٠,٩٠٠	**٠,٨٦٣	**٠,٨٦٦	**٠,٨٠٠	**٠,٧١٨	الدرجة الكلية للمقياس

◆ دال عند مستوي ٠,٠٥ ◆ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أنه : توجد علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات الأمهات الأرامل علي مقياس قلق الانفصال (جميع الأبعاد والدرجات الكلية)، ودرجات أبنائهن في مقياس قلق الانفصال (في جميع الأبعاد والدرجات الكلية).

تتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (2004)Scher,Hershovitz&Harel، ودراسة (2005)Horvath&Weinraub، ودراسة (2006)Peleg,Halaby&Whaby، ودراسة (٢٠٠٧)، ودراسة هاجر كحيل بغالية (٢٠١٦)، ودراسة عائشة جقابة (٢٠١٨).

وأوضحت هناء يحيى أبو شهبه (٢٠٠٣)؛ أن الأمهات المصابات بالقلق يلاحظ أنهن يظهرن تعلقاً غير مأمون العواقب بأطفالهن مما يؤثر على أطفالهن ويكون لدى الأطفال كثير من القلق، والعائلات التي يظهر فيها اضطراب قلق الانفصال قد يكون فيها ترابط شديد ورعاية وحماية زائدة من الأخطار المتوقعة فيصبح الأطفال في الغالب هدفاً لقلق الابوين الزائد مما يجعلهم مهئين لقلق الانفصال، وعزز هذا الرأي أيضاً ما أظهرته نتائج دراسة منار سعيد بنى مصطفى، أحمد عبد الله الشريفين (٢٠١٢): التي هدفت إلى التعرف على قلق الانفصال وأنماط التعلق بالأمهات البديلات لدى عينة من الأطفال الأيتام والمحرومين في ضوء بعض المتغيرات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال كان متوسطاً وأن أبرز أنماط التعلق بالأمهات كان النمط الآمن وأن معاملات الارتباط بين هذه المتغيرات كان إجمالاً متوسطة وذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) في أغلبها كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) في مستوى قلق الانفصال يعزى للعمر ولصالح الأطفال في سن ١٣ سنة فأقل .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في إطار صدمة وفاة الزوج التي تحدث فراغاً اجتماعياً وخلقاً في العلاقات الأسرية ، فالأبناء بطبيعة الحال يتأثرون بالمشاعر الذي يعيشون فيه فإذا كان هذا المناخ مستقراً سوف يكون الأبناء في حالة استقرار نفسي

**قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى
دعاء فوزى إبراهيم سعفان /د/ حسنه مصطفى عبد المعطي /د/ هدى السيد شحاته**

وإذا كان المناخ مضطرباً سوف يؤثر ذلك على الطفل ويجعله مضطرباً، كما أن طبيعة التفاعل بين الأم والأبناء قد يقود إلى سواء الأطفال أو إلى إصابتهم بالاضطرابات، فإصابة الأمهات الأرامل بقلق الانفصال يؤدي بطبعة إلى حدوث اضطراب فى العلاقات بين الأمهات الأرامل وأبنائهن، ويتضح هذا الأداء السلوكى المضطرب فى أسلوب معاملة الأم للأبناء المتمثل فى سلوكيات الحماية المفرطة التى تعتبر من العوامل الهامة التى تنبئ بظهور قلق الانفصال عند الأبناء.

نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، والإناث (من أبناء الأمهات الأرامل) في قلق الانفصال".
ولاختبار هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٤) الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من أبناء الأمهات الأرامل) في قلق

الانفصال (الأبعاد والدرجات الكلية)

قلق الانفصال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
(١) البعد الأول الأعراض الفسيولوجية	الذكور	٣٦	٢٦,٦٧	٣,١٦٢	٢,١٩٢	٠,٠٥
	الإناث	٣٩	٢٥,٠٨	٣,١١٥		
(٢) البعد الثانى الأعراض الانفعالية	ذكر	٣٦	٢٤,٨١	٣,٧٣٣	١,١٣٢	٠,٢٦١ غير دالة
	أنثى	٣٩	٢٣,٨٧	٣,٤١٢		
(٣) البعد الثالث الأعراض المعرفية	ذكر	٣٦	٢٣,١٧	٢,٧٢٠	١,٣٨٨	٠,١٦٩ غير دالة
	أنثى	٣٩	٢٢,٣١	٢,٦٧٣		
(٤) البعد الرابع الأعراض الاجتماعية	ذكر	٣٦	٢٤,٧٤	٢,٩٩٩	١,٦١٣	٠,١١١ غير دالة
	أنثى	٣٩	٢٣,٦٢	٣,٠٨٣		
الدرجة الكلية للمقياس	ذكر	٣٦	٩٩,٣٩	١١,٣٧٢	١,٧٥٥	٠,٠٨٢ غير دالة
	أنثى	٣٩	٩٤,٨٨	١٠,٩١٤		

يتضح من الجدول السابق :

١- وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الذكور، والإناث (من أبناء الأمهات الأرامل) في البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية) من أبعاد قلق الانفصال لصالح الذكور.

تتفق هذه النتيجة مع Burmar&Kerns (٢٠١٠) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الانفصال تعزى للجنس ولصالح الذكور.

وأوضحت كلاً من Amal&Chakraborty (٢٠٠٧) أن بعض الأطفال يعانون من اضطرابات في المعدة والأمعاء (قيء - غثيان - إسهال) عندما يتوقعون حدوث الانفصال، بالإضافة إلى اصفرار الوجه أو احمراره وصعوبة في التنفس وتعرق اليدين واضطرابات في الجهاز الدوري "زيادة في دقات القلب".

وأشار كلاً من Alfano, Ginsburg & Kingery (٢٠٠٧) أنه من خلال الملاحظة الإكلينيكية وجد أن الأطفال ذوي اضطراب قلق الانفصال قد يعانون من مشكلات في النوم مثل الكوابيس والأحلام المزعجة (التي غالباً ما ترتبط بالانفصال عن أشخاص يرتبطوا بهم أو حدوث ضرر لمن يتولى أمرهم) علاوة على ذلك يظهر هؤلاء الأطفال العديد من الشكاوى الجسدية (مثل الغثيان وألم المعدة والصداع) تكون متصلة بالمحنة المرتبطة باضطراب قلق الانفصال.

وأكد كلاً من عماد محمد مخيمر، هبة محمد على (٢٠١٠) أن القلق الذي ينتاب الطفل عند الانفصال عن أحد والديه أو القائم برعايته يرتبط بالخوف من الانفصال ومن مظاهره الإكلينيكية (الرغبة في البقاء في المنزل والخوف من الظلام - الخوف من الأماكن المفتوحة - الخوف من التغيير والمواقف المفاجئة - الاكتئاب والكوابيس التي تدور حول الانفصال).

قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي دعاء فوزى إبراهيم سعيان /د/ حسنه مصطفى عبد المعطي /د/ هدى السيد شحاته

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المظاهر الاكلينيكية لقلق الانفصال تتأثر بالعديد من العوامل منها (الفروق الفردية - درجة الارتباط بالأم - المحنة المرتبطة بقلق الانفصال - أسلوب معاملة الأم - نمط التعلق) ، أى أنما يعترى الطفل من أعراض فسيولوجية متوقفة على درجة الارتباط الوثيق بالأم واشتراك هذه العلاقة فى ظهور هذه الأعراض الفسيولوجية التى تعبر عن الحالة الجسمية وما يصاحبها من أعراض كضيق التنفس وآلم المعدة والصداع وما ينجم عنها من تأثير سلبي على الأطفال الأيتام من حيث الارتفاع أو الانخفاض فى درجات قلق الانفصال لديهم .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، والإناث (من أبناء الأمهات الأامل) فى كل من البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)، والبعد الثالث (الأعراض المعرفية)، والبعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)، والدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال .

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صافية ملال، خديجة كبانى (٢٠١٧)، دراسة محمد أحمد الشرفى (٢٠٢١)، فقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال (الذكور - الإناث) فى قلق الانفصال، وتختلف مع دراسة ليلى محمد عبد الحميد (٢٠٠٧)، ودراسة عايدة شعبان الديب ونجاح عواد السميلى (٢٠٠٩) ، ودراسة أثير عداى سلمان ، حيدر لازم الكنانى (٢٠١٦) ،، دراسة (إيمان راشد الفارسى، ٢٠١٨)، ودراسة أحمد الحسينى هلال، سارة جابر عبد الفتاح، أحمد محمد متولى (٢٠١٨) فقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود فروق داله بين الأطفال (الذكور والإناث) فى قلق الانفصال لصالح فئة الإناث.

وأوضح عرفات صلاح شعبان (٢٠١١) أن المظاهر الإكلينيكية لقلق الانفصال تختلف باختلاف العمر، فالاطفال الصغار يظهرون القلق المفرط ونوبات الغضب بسبب الانفصال عن الشخص المرتبط به، أما الأطفال الأكبر عمراً يظهرون الانسحاب الاجتماعى وسلوك المراوغة لتجنب الذهاب للمدرسة أو الانفصال عن الوالدين.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن عدم وجود فروق فى النوع (ذكور-إناث) قد يرجع إلى طبيعة قلق الانفصال وتشابهة المظاهر بين كل من الذكور والإناث، وقد يرجع أيضاً إلى اتباع الأسر نفس أساليب الحماية الوالدية الخاطئة مما أدى إلى ظهور قلق الانفصال بنفس الدرجة، كما أن أطفال العينة تتراوح أعمارهم بين (٦ - ١٠) سنوات، مما يجعل مشاعرهم متشابهة خاصة الأعراض الانفعالية المتمثلة فى الشعور بالتوتر وعدم الاستقرار وشدة الحساسية، والأعراض المعرفية المتمثلة فى سيطرة الأفكار السلبية والتفكير اللاعقلانى وانشغال الفكر بالمفاجآت وما يدور حول حياة الأم، والأعراض الاجتماعية المتمثلة فى الانسحاب من المواقف الاجتماعية بشكل عام وعدم التفاعل مع الآخرين خوفاً من ملاحظاتهم ونقدهم.

ملخص نتائج البحث:

- ١- توجد علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين درجات: الأمهات الأرامل علي مقياس قلق الانفصال (جميع الأبعاد والدرجات الكلية)، ودرجات أبنائهن في مقياس قلق الانفصال (فيجميع الأبعاد والدرجات الكلية).
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الذكور، والإناث (من أبناء الأمهات الأرامل) في البعد الأول (الأعراض الفسيولوجية) من أبعاد قلق الانفصال لصالح الذكور. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور، والإناث (من أبناء الأمهات الأرامل) في كل من البعد الثاني (الأعراض الانفعالية)، والبعد الثالث (الأعراض المعرفية)، والبعد الرابع (الأعراض الاجتماعية)، والدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال .

توصيات البحث:

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات يمكن إيجازها فيما يلى:

- ١- حث وسائل الإعلام على تصميم برامج توعوية بخطورة قلق الانفصال والنتائج المترتبة عليه على جميع الأصعدة "السيكولوجية أو الانفعالية أو الاجتماعية" لجميع أفراد المجتمع ، وخاصة الأمهات الأرامل وأبنائهن.
- ٢- إقامة ندوات مدرسية يديرها أساتذة متخصصون بالعلوم النفسية والتربوية لتشجيع الأمهات على ضرورة اتباع اتجاهات ايجابية فى التعامل مع أبنائهن الأيتام.
- ٣- ضرورة تصميم برامج علاجية لخفض أعراض قلق الانفصال لدى الأبناء الأيتام بمرحلة التعليم الأساسى بالتعاون مع أمهاتهم.

البحوث المقترحة:

- ١- فعالية برنامج إرشادى لتنمية الكفاءة الذاتية لخفض أعراض قلق الانفصال لدى المرأة الأرملة.
- ٢- فعالية برنامج معرفى سلوكى لتحسين جودة الحياة لخفض أعراض قلق الانفصال لدى المرأة الأرملة.
- ٣- فعالية برنامج إرشادى لتنمية المساندة الاجتماعية لخفض أعراض قلق الانفصال لدى المرأة الأرملة.
- ٤- فعالية برنامج قائم على السيكودراما لخفض أعراض قلق الانفصال لدى الأطفال الأيتام بمرحلة التعليم الأساسى.

المراجع :

- أمل على المخزومي (٢٠٠٤). دليل العائلة النفسى.مراجعة أنور رضا، منشورات دار العلم للملايين: لبنان.
- السيد محمد عبد المجيد (٢٠٠٨).القلق مفهومه وتفسيره، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١(٦٨)، ٣٨٤- ٤٠٠.
- أحمد محمد جاد الرب(٢٠١٣).مقياس قلق الانفصال عن الأم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أثيرعداى سلمان ، حيدرلازم الكنانى(٢٠١٦). قلق الانفصال لدى الأطفال الفاقدين لأبائهم نتيجة الأعمال الإرهابية والعسكرية، مجلة كلية التربية – الجامعة المستنصرية، ٤، ١٠٧- ١٢٨.
- إيمان راشد الفارسى(٢٠١٨). قلق الانفصال لدى أطفال الصف الأول الأساسى وعلاقتة بالسمات الشخصية لأمهاتهم فى محافظة مسقط.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب جامعة نزوى.
- أحمد الحسينى هلال، سارة جابر عبد الفتاح،أحمد أحمد متولى(٢٠١٨). قلق الانفصال وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الأطفال، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ١٨(٢)، ١٦٥٧- ١٦٧٩.
- بشرى عبد الحسين الطائى(٢٠١١).المشكلات التى تعاني منها المرأة العراقية الأرملة فى ظل الظروف الراهنة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، (٣٠) ٢٢١- ٢٣٥.
- جهاد محمود علاء(٢٠١٩).تأثير فقدان الأب المتعلق بالحرب على الحزن المطول والانسحاب الاجتماعى عند الإناث من أطفال اللاجئين السوريين فى الأردن

**قلق الانفصال لدى الأمعات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبناهن بمرحلة التعليم الأساسى
دهاء فوزى إبراهيم سعفان /د/حسه مصطفى عبد المعطى /د/ هذى السيد شحاته**

المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم
والآداب، (٦)، ٢٥، ٦٢-.

حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠١). الاضطرابات النفسية فى الطفولة والمراهقة (الأسباب والتشخيص والعلاج). ط١. القاهرة: مكتبة القاهرة للكتاب (دار القاهرة).

سماح صالح محمود (٢٠٠٩). قلق الانفصال الوالدى وعلاقته بفعالية الذات لدى الأبناء والمراهقين ذوى الإعاقة السمعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق .

سيجموند فرويد (٢٠٠٠). محاضرات تمهيدية فى التحليل النفسى ، ترجمة أحمد عزت راجح، مراجعة محمد فتحى، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سلامة عبد التواب عبد الحليم (٢٠١٣). حق الأرملة فى المعاش: دراسة مقارنة، مجلة حقوق حلوان للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة حلوان كلية الحقوق، (٢٨)، ٩، ١٥٠-.

شيماء عزت مصطفى (٢٠١٣). أنماط التعلق الوجدانى فى الرشد وعلاقتها بجودة العلاقات الزوجية، دراسات نفسية : رابطة الأخصائين النفسيين المصرية (رأى)، ٢٣، (٣)، ٢٦١- ٣٠٢.

صافية ملال، خديجة كبدانى (٢٠١٧). قلق الانفصال لدى طفل الروضة فى ظل بعض المتغيرات الفردية، مجلة الرواق، مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأثر بولوجية، المركز الجامعى، (٩)، ١٢، ١٦٤- ١٧٥.

طارق عبد أحمد الدليمى، ابتسام عباس فرحان (٢٠١١). الضغوط التى تواجه المرأة الأرملة وسبل معالجتها ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الأنبار، (٤)، ٢٧٨، ٢٩١-.

عبد الفتاح محمد الخواجه (٢٠٠١). علم النفس العلاجي المعاصر، الأردن: دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط١.

عماد محمد مخيمر (٢٠٠٤). قلق الانفصال لدى الوالدين وعلاقته باعتمادية الأبناء فى مرحلة المراهقة. المؤتمر السنوى الحادى عشر (الشباب من أجل مستقبل أفضل)، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، ١، ٢٢٣ - ٢٢٦.

عايدة شعبان الديب، نجاح عواد السميرى (٢٠٠٩). قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب. المؤتمر الثانى. أبحاث مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية فى ضوء تحديات العصر، كلية التربية جامعة دمشق، ٢٠١ - ٣٣.

عماد محمد مخيمر، هبه محمد على (٢٠١٠). المشكلات النفسية للأطفال بين عوامل الخطورة وطرق الوقاية والعلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عائشة جقابة (٢٠١٨). قلق الانفصال لدى أطفال المرحلة التحضيرية دراسة عيادية لستة حالات بابتدائيات ولاية المسيلة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

عرفات صلاح شعبان (٢٠١١). الخصائص السيكومترية لفرز قلق الانفصال المتصل باضطرابات انفعالية لدى عينة من الأطفال المصريين، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ٣(٧٥)، ٢٧٠ - ٣٠٠.

فاروق السيد عثمان (٢٠٠١). القلق وإدارة الضغوط النفسية، القاهرة: دار الفكر العربي.

فاطمة أمين أحمد (٢٠٠٤). العمل مع الأرملة للتخفيف من الشعور بالحزن الناتج عن وفاة الزوج من خلال نموذج مقترح لدور أخصائى خدمة الفرد. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٢(١٥)، ٧٢١ - ٨٠٧.

**قلق الانفصال لدى الأمعات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسى
دعاء فوزى إبراهيم سعفان /د/ حسنه مصطفى عبد المعطى /د/ هدى السيد شحاته**

فريد على فايد (٢٠١٣). بعض العوامل الاجتماعية والديموجرافية المرتبطة بقدرة الأرملة على الصمود بعد صدمة وفاة الزوج وتصور مقترح من منظور نظرية الأزيمة فى خدمة الفرد لتحسين مستوى الصمود النفسى والاجتماعى. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية التربية جامعة حلوان ،١٥(٣٥)، ٦٧٣٧، ٦٨٠٦-.

ليلى محمد عبد الحميد (٢٠٠٧). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال فى مرحلة الطفولة.رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق.

مصطفى حجازى السيد (٢٠٠٤). الصحة النفسية منظور دينامى تكاملى للنمو فى البيت والمدرسة.بيروت: المركز الثقافى العربى.

محمد متولى قنديل، وصافيناز شلبى (٢٠٠٦).مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة: دار الفكر للنشر، ط١.

معتز محمد عبيد (٢٠١١). العلاقة بين الضغوط والوحدة النفسية لدى الأم الوحيدة،مجلة البحث العلمى فى التربية،جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،٢(١٢)، ٣٣٧- ٣٧٥.

منارسعيد مصطفى ،أحمد عبد الله الشريفيين (٢٠١٢). قلق الانفصال وأنماط التعلق بالأمهات البديلات لدى عينة خاصة من الأطفال الأيتام والمحرومين فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية،(٢٢) ٨٥- ١٢٦.

مرفت أحمد محمد أبو النيل (٢٠١٤). دراسة تحليلية لأحدث البحوث العالمية للتخفيف من الضغوط الحياتية للمرأة المعيلة ، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائين المصريين الاجتماعيين ،المعهد العالى للخدمة الاجتماعية،(٥٢)، ١٨١، ٢٤١-.

منار سعيد مصطفى ، هند ناصر الدين (٢٠١٦). مستويات الدعم الاجتماعي وقدرتها على التنبؤ بمستويات الضغوط النفسية لدى عينة من الأمهات الأرامل في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، ١٤، (٣)، ١٢- ٤١.

منتصر عادل سيد (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على السيكودراما لخفض قلق الانفصال لدى أطفال الروضة . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة كفر الشيخ .

محمد أحمد الشرفى (٢٠٢١). قلق الانفصال لدى الأطفال والمراهقين : دراسة مقارنة بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات بمنطقة الباحة ،مجلة العلوم التربوية ،جامعة الملك خالد ،٨، (٢)، ٣٣٩- ٣٧٣.

هناء يحيى أبو شهبه (٢٠٠٣). الصحة النفسية للطفل. القاهرة : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

هاجر كحيل بغالية (٢٠١٦). علاقة الموضوع وأثرها على ظهور الاضطراب النفسى لدى تلميذ المرحلة الابتدائية : قلق الانفصال نموذجاً ، مجلة العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة عمارة ثليجي بالأغواط، (١٦)، ٣٦- ٥١.

هند كمال عبد الكريم (٢٠١٧). الصمود النفسى كمتغير معدل للعلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والأعراض الاكتئابية لدى الأرامل ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة سوهاج .

وديان ياسين كاظم (٢٠١١). مشكلات النساء المعيلات (دراسة ميدانية فى مدينة بغداد)، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية /ابن رشد، جامعة بغداد (١٤٤)، ٤٩٣، - ٥٤٠.

- Andrew R; Charles, E.(2005). Separation Anxiety in children and adolescents . Guild Ford Press ,New York.
- Amal,M,Chakraborty,D.(2007).child and adolescent , Mental Health,
USA.
- American Psychiatric Association DSM-5(2013). Diagnostic and Statistical Manual for Mental disorders,American Psychiatric Association , APA, 346-351.
- Abbasi,z.,Amiri,s,Talebi,H.,&Molahoseyni,a.H.(2016)Structural equation modeling (SEM) of separation anxiety in children according to the mother's personality, attachment style and children maladaptive schemas.International *Journal of Humanities and cultural Studies(IJHCS)* ISSN2356-5926,596-612.
- Brumariu,I&Kerns,K.(2010).Mather child attachment patterns and different types of anxiety symptoms; is there specificity of relation?Chills Psychology and Human Development,4,(6),663-673.
- Chritopher.A(2003). Separation anxiety disorder in young children: a longitudinal and family analysis: *Journal of clinical child and adolescent psychology*.32.4. 593-598.
- Christina,W, ,Elizabeth, A: Musa George, J&,Donald,J(2004); Exposure to trauma and Separation Anxiety in children after the WTC attack, applied development science, Oct, 8,.4,172-183.
- Debra,L,Foley;Pickles,Andrew;Meas,Hermine,M;Silberg,Judy,l &Eaves,Lindon,J(2004): Course and short-term outcomes of separation anxiety disorder in acommunity samble of twins, J., The American

- academy of child and adolescent psychiatry
,Seb.,43,(9),1107-1114.
- Delius,a.,Bovenschen,I.,&Spangler,G.(2008). The inner working model as "theory of attachment":Development during the preschool years.Attachment&Human Development,10(4),395-414.
- Dabkowska,M.,Araszkiwicz,A,Dabkowska,A.,&wilkosc,M.(2011). Separation anxiety in children and adolescence. In S.Selek(Ed.), Different views of anxiety disorders (313-337).Croatia:InTech.
- Erdal, H ; Engen, M ; coskum, A. & Bullent , D (2012). The relation ship between early separation Anxiety ,attachment style and adjustment, *Journal* of counseling and Education. 1(3), 97-98.
- Elizabeth,p (2012). The No-cry separation anxiety solution; Gentle ways to make Good-Bye Easy from six months to six years. MCGrom Hill,New York.
- Flett, Endler, N., & Besser,A.(2009). Separation anxiety, perceived controllability, and homesickness,*Journal* of applied social psychology .39,(2),265-282.
- Gail , A,Bernstein,K&Ann,Layne, E.(2004); Separation Anxiety Disorder and generalized disorder ,the American Psychiatry publishing textbook of child and adolescent psychiatry(3 rd ed),557-573.
- GodseyM,Cynthia,S,APRBN,&Lambert(2007).Anxiety about going to school ,mental health.
- Horvath, D.&Weinraub,M.(2005).Predicting children's separation anxiety at age 6; the contribution of infant – mother attachment security,maternal sensitivity and

- maternal anxiety. *Attachment & human development* 7(4) from Eric Database.
- Ijzendoorn, V (2005). Attachment in social networks : toward an evolutionary social network model. *Human Development*, 48(1-2), 85-88.
- ICD-11 (2021). Classification of Mental Behavioral Disorders. World Health Organization.
- Joanna, T. (2010) Oxford advanced learners dictionary (8th). 1475-14864.
- Lewinsohn, H, Peter M & Denoma, H (2008). Separation anxiety disorder in childhood as a risk factor for future mental illness: *Journal of the American academy of child & adolescent psychiatry*. 47(5). 548-555.
- Laguerre, C.E., Vavassori, D & Fernandez, L. (2015). Parental Contributions and Separation Anxiety on Adolescents' Cannabis Use: A Preliminary Study Based on French High School Students. *Journal of addictions nursing*, 26(1), 3-7.
- Marissa, A. Ehringer, Rhee, S, Young, S (2006). Genetic and environmental contributions to common psychopathologies of childhood and adolescence. A Study of twins and their sibling: *Journal of abnormal child psychology*. 34.N1.1-17.
- Mineka, S., & Zinbarg, R (2006). A contemporary learning theory perspective on the etiology of anxiety disorders it is not what you thought it was, *American Psychologist*, 61, 10-26.
- Mofrad, S, Rohani, Bahman, Mariana Bte (2009). Maternal Psychological Distress and separation anxiety disorder

in children ,European *Journal* of Social Sciences
8,3.386-394.

Madhavi, C& Vimmala, B. (2011). A study on work related stress and work family issues experienced by woman software professional in chennai ; Paper presented at the 3rd international conference on information and financial engineering IACSIT press.

Nichole, J&Deborah,R, ledley,K(2005); Separation anxiety,Psychiatric- annals, Sep.,35,9,728-735.

Neil.K(2008).fear in children, anxiety in children, Washington: University of Washington : School of medicine.

Pollara,H,Meleis ,A& Nagib ,H.(2003) Multiple role stress and patters of coping. Of Egyptian woman in clerical jobs .*Journal* of Transcultural Nursign 14(2).

Pini S,A belli M, Mauri M,Iazzetta P(2005).Clinical correlates and significance of separation anxiety in patients with bipolar disorder.Bipolar disorder: Blackwell Munksgaard. 15.370-376.

Peleg, O., Halaby,e., &Whaby,E(2006) The Relation of Maternal Separation of Maternal Separation anxiety and dissertation of Self to Childrens Separation Anxiety and Adjustment to Kindergarten; A study In Druze Families. *Journal* of Anxiety Disorders,20,973-995.

Perez,P& Stevenson,J(2008).Do anxiety- related attentional biases mediate the link between maternal over involvement and separation anxiety in children?:*journal* of cognitive and emotion. 122(3). 509-521.

Scher,A.,Herskovitz,R.,&Harel,J.(2004).Maternal Separation Anxiety Infancy:Precursors and outcomes.*Journal* of

قلق الانفصال لدى الأمهات الأامل وعلاقته بقلق الانفصال لدى أبنائهن بمرحلة التعليم الأساسي
دعاء فوزى إبراهيم سحافان أ/د/حسنة مصطفى عبد المعطي د/ هدى السيد شحاته

Child Psychiatry and Human Development,29(2),103-111.

Thomas,S.(2002).Woman and Anger.New York.Spring.